

# الإسلام سؤال وجواب

## ابنة

مجلة دورية - العدد الثاني - صفر 1439 هـ الموافق لشهر أكتوبر 2017م

القضية أكبر من قيادة المرأة للسيارة  
الشيخ أبو محمد المقدسي يحدثك  
حين يغتال آل سعود طفولتنا في اليمن  
قافلة الشهداء النسائية للشيخ سيف العدل  
نسبية بنت كعب (أم عمارة) رضي الله عنها  
بعض المؤلفات من النساء ومصنفاتهن  
طرق الاعتذار بين الزوجين في مملكة الزواج

ومواضيع متنوعة حول جمالك وأطفالك ومطبخك  
وثقافتك.. وكل ما يحوم في دائرة اهتماماتك..





# ابنة الإسلام

في هذا العدد..

لماذا المرأة؟	02
القضية أكبر من قيادة المرأة للسيارة	03
الشيخ أبو محمد المقدسي يحدثك..	08
حين يغتال آل سعود طفولتنا في اليمن	11
قافلة الشهداء النسائية للشيخ سيف العدل	12
مشكاة الفتاوى	16
نسيبة بنت كعب "أم عمارة" رضي الله عنها	18
طالبة العلم	20
قبر من كتاب "المرأة الداعية بين الواقع والمأمول"	22
كتاب ننصحك به "النساء شقائق الرجال"	23
كناشة الفوائد	24
واحة الأدب	25
مملكة الزواج (الشيخ الطنطاوي يحدثك - فن الاعتذار - نصائح)	28
انتقينا لك من مواقع التواصل	33
جمال وأناقته لطلعة مشرقة ومظهر جذاب	40
مطبخك .. أسعدي من حولك ..	42
أطفالنا	45
للتواصل مع المجلة	47

وأيضا..

التغريب يتربص ببلاد الحرمين	07
أطفالنا ضحايا ضعفنا	10
قالوا عن المرأة في الإسلام	15
وقرن في بيوتكن	27
وليس الذكر كالأنثى	44
فنون التربية	48
تنتظر القصاص من أيدي الغدر اليهودية	49

## ابنة الإسلام مجلة دورية

مدير التحرير: أم عمارة المهاجرة



صورة الغلاف: شبل من أشبال الهجرة والجهاد

# لماذا المرأة ؟

يتبادر إلى أذهان الجميع لماذا التركيز على المرأة المسلمة من قبل الغرب ومن قبل أذنا به المستغربين العلمانيين ، والسر أن هؤلاء فطنوا لمكانة المرأة الأساسية ودورها في صنع الأمة ، وتأثيرها على المجتمع ، لذا أيقنوا أنهم متى ما أفسدوا المرأة ونجحوا في تغريبها وتضليلها ، فحين ذلك تهون عليهم حصون الإسلام بل يدخلونها مستسلمة بدون أدنى مقاومة .

يقول أحد المبشرين: ( كأس وغانية تفعلان في تحطيم الأمة المحمدية أكثر مما يفعله ألف مدفع ، فأغرقوها في حب المادة والشهوات ) .

ويقول اليهود في بروتوكلاتهم: ( علينا أن نكسب المرأة ففي أي يوم مدت إلينا يدها ربحنا القضية ) .

ويقول د.مدروبيرغر: ( إن المرأة المسلمة هي أقدر فئات المجتمع الإسلامي على جرّه إلى التحلل والفساد أو إلى حظيرة الدين من جديد ) .

ويقول صاحب كتاب المرأة والحجاب: ( إنه لم يبق حائل يحول دون هدم المجتمع الإسلامي في المشرق إلا أن يطرأ على المرأة المسلمة التحويل ، بل الفساد الذي عم الرجال في المشرق ) .

ويقول لاسي: ( إن التربية المسيحية أو تربية الراهبات لبنات المسلمين توجد للإسلام داخل حصنه المنيع - الأسرة - عدواً لدوداً وخصماً قوياً لا يقوى الرجل على قهره لأن المسلمة التي تربيتها يد مسيحية تعرف كيف تتغلب على الرجل ، ومتى تغلبت عليه أصبح من السهل عليها أن تؤثر على عقيدة زوجها وحسّه الإسلامي وتربي أولادها على غير دين أبيهم ، في هذه الحالة نكون قد نجحنا في غايتنا من أن تكون المرأة المسلمة نفسها هي هادمة للإسلام ) .

ويقول جان بوكارو في كتابه ((الإسلام في الغرب)): ( إن التأثير الغربي الذي يظهر في كل المجالات ، ويقلب رأساً على عقب المجتمع الإسلامي ، لا يبدو في جلاء مثل ما يبدو في تحرير المرأة ) .

مما سبق يظهر لنا أن أعداء الإسلام يعلمون أن أقصر طريق يؤدي إلى حصن الأسرة في المجتمع الإسلامي وبالتالي أسهل وسيلة لنقل الأفكار والفساد ، لأن فساد المرأة يترتب عليه فساد النشأ والأسرة والمجتمع من حولها .

# القضية أكبر من قيادة المرأة للسيارة

على النحو الذي يجعلها تفقد ذاتيتها وكيانها وتذوب فيما يسمى بـ"الثقافة العالمية" أو الفكر الأممي".

ولا شك أن هذا المخطط من أقسى ما تواجهه العقيدة والفكر الإسلامي في العصور المختلفة لأنه مؤامرة الصهيونية مع الصليبية ضد الإسلام والمسلمين. كما وضح ذلك الأستاذ أنور الجندي في كتابه شبهات التغريب في غزو الفكر الإسلامي.

وترجع جذور هذا المخطط لأعمق التاريخ، منذ رسم الغرب الطريق للقضاء على الإسلام بشكل نهائي وجعل مشروعه يعتمد على مرحلتين تستهدفان إسقاط الدولة العثمانية ابتداء والعمل على تغريب العالم الإسلامي انتهاءً.

وبالفعل تمكن الغرب من تحقيق الأولى وأزيلت الخلافة من واقع المسلمين بشكل تام، ولكنه لا زال يثابر لتحقيق الثانية على قدم وساق ووضع ثقل تركيزه على البلدان الإسلامية الأكثر تأثيراً في العالم الإسلامي، كمصر وبكل تأكيد جزيرة العرب.

في الوقت الذي انشغل فيه الناس بمفاجأة سلمان لسماحه للنساء بقيادة السيارة بعد سنوات من الجدل واللفظ بخصوص فتوى الحكومة السعودية التي حرمت ذلك ولم تقبل أي مناقشة عند لجنة الإفتاء الدائمة التابعة لآل سعود، فقد تبين عند المراقبين درجة نجاح حركة التغريب التي تستهدف المرأة السعودية المسلمة في تحقيق أهدافها.

**فالقضية أكبر من تراجع في الفتوى، إن القضية هي في تمكن حركة التغريب من تحقيق أهدافها في بلاد الحرمين.**

بداية دعونا نعرف حركة التغريب هذه كما عرفها فؤاد محسن الراوي في كتابه النافع الفكر الإسلامي في مواجهة الفكر الغربي، حيث قال: "حركة التغريب هي حركة موجهة لصبغ الثقافة الإسلامية بصبغة غربية

قال تعالى: {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [سورة آل عمران].  
إن اشتراط الإيمان في الآية الكريمة لايجيء عبثاً. فالإيمان الصحيح وحده هو الذي يحول دون الوهن والحزن في حالة الهزيمة أمام الأعداء، ويحول دون النتائج التي تترتب على الوهن والحزن، وهي الاستسلام للأعداء، والكف عن مقاومتهم، والكف عن محاولة منازلتهم من جديد.

والاستعلاء قرين الإيمان.  
الاستعلاء على الجاهلية، والنظر إليها على أنها جاهلية ولو كانت تملك ما تملك من أدوات النصر العسكري، ومن أدوات التمكن المادي في الأرض.

دعونا الآن نسلط الضوء على ما يجري في السعودية وإلى أي درجة تمكنت حركة التغريب من تحقيق أهدافها في أرض تعتبر مركز الأمة الإسلامية قاطبة.  
فعلى غرار قاسم أمين و رفاة الطهطاوي وفريق النسوة على رأسهن هدى شعراوي، برزت رموز التيار التغريبي بشكل صارخ وبجرأة غير معتادة في بلاد الحرمين، وكان من أشهرهم الوليد بن طلال وتركبي الحمد وعبد الرحمن الراشد ولبنى العليان وثريا العريض وناهد باشطح ونادين البدير ورحل عنهم في رحلة الموت غازي القصيبي.

ومع بعض التبصر سنجد هذه الأسماء قد اشتركت في مجال الكتابة الصحفية والمناصب التجارية والإعلامية رفيعة المستوى، وهي شخصيات نشأت نشأة أجنبية تتبرم من حال المجتمع، وتعاني من حالة تخبط فكري وضياح، فضلا عن الانحلال الأخلاقي ومعاداة دعاة الإسلام ومساندة قوى الاحتلال..

أما عن أهدافها المرحلية فكانت التركيز على ثلاث قضايا حساسة، هي نزع الحجاب، والاختلاط بين الجنسين، والحرية المطلقة للمرأة والتي تشمل رفع قوامة الرجل عن المرأة وفتح المجال أمام عملها في كافة المجالات بدون أي استثناء.

وكما أكد الشيخ محمد قطب في كتابه الرائع "واقعنا المعاصر" فإن مهمة التغريب عن طريق الغزو الفكري الأولى هي قتل روح الجهاد الإسلامية ضد الصليبيين للقضاء على المقاومة المستمرة التي يلقاها الغزو الصليبي المسلح، وذلك بإزاحة الحاجز العقدي الذي يذكر المسلم دائماً بأنه مسلم وأعداؤه كفار يجب أن يجاهدوهم ولا يسمح لهم باحتلال الأرض الإسلامية، فإذا " تغرب " لم يعد هذا الحاجز قائماً في نفسه، ولم يعد يثير عنده ما يثيره الإسلام في نفس المسلم. كما أن التغريب هو الذي يضمن تبعية العالم الإسلامي للغرب - بعد أن يخضع عسكرياً له - لأنه حين يتغرب، يحس أن انتماءه لم يعد للإسلام وإنما للغرب، فلا يشعر برغبة في الانفصال عنه، وحتى إن رغب في يوم من الأيام أن "يستقل " ففي حدود التبعية العامة التي لا تخرجه من حوزة سادته، ومن النطاق الذي يضربه السادة حوله.

لقد استغرقت عملية الانتقال التدريجي للتغريب ما يقرب من قرن من الزمان، ولكنها كانت عملية مستمرة لا تتوقف، بل تتوسع على الدوام، وشملت مجالات الحياة المختلفة، الاجتماعية والأخلاقية والفكرية والسياسية والاقتصادية.. وكان لها بالغ الأثر بالذات في قضية " تحرير المرأة ".

ويرى الشيخ محمد قطب أن السبب في ذلك لا يقف عند الهزيمة العسكرية أمام الغرب الظافر، وولع المغلوب بتقليد الغالب، فهذا وحده لا يكفي لتفسير ما يحدث ولكنه " الانبهار " بما عند الغرب.. الانبهار الذي يؤدي إلى الأنهيـار أمام القوة الغالبة، وتسليم القيادة لها بلا تحفظ، والرضى بالتبعية الكاملة لها، بل الامتنان والاغتراب إذا قبلت القوة الظافرة أن تعتبرها من بين الأتباع.

نعم فليست الهزيمة العسكرية وحدها تصنع هذا في الأمة ذات العقيدة، ولا التخلف العلمي والحضاري والمادي وحده يصنع ذلك ولا حتى اجتماع الهزيمة والتخلف معا يمكن أن يؤدي إلى كل ذلك الانهيار. إنما هي الهزيمة الداخلية، الناجمة من التخلف العقدي.

وكذلك استغل التيار الليبرالي السعودي في الداخل أحداث سبتمبر/أيلول لتحقيق أهدافه من خلال تبني الرؤية الأميركية بالنسبة للمتورطين في الحادث، والتركيز على جنسيتهم السعودية للدفع باتجاه التغريب.

أضف لذلك كمّ الضغوط الدولية التي تواجه السعودية بسبب نظامها الاجتماعي المتعلق بالمرأة، وهي ضغوط شديدة تقودها دول وهيئات ومنظمات دولية، مثل منظمة العفو الدولية التي أصدرت

تقاريرها للأعوام 2006 حتى 2008، لتؤكد أن المرأة السعودية ما زالت تعاني التمييز في القوانين والممارسة الفعلية.

ومن خلال متابعة طريقة عمل حركة التغريب نلاحظ ذلك الإصرار وكثرة طرق الموضوع، والمبالغة في الطرح، فضلاً عن الجراءة في هذا الطرح، واستخدام العلماء ورموزهم، وتجاهل المغالطة في الطرح، والاستخدام المسيس للشعارات الإسلامية وتجاهل الآثار السلبية لمطالبهم.

ومن الوسائل التي يعتمد عليها تيار التغريب، نشر المجلات والقنوات الإعلامية المختلفة التي تحمل فكرهم. فضلاً عن الجمعيات النسائية الداعية لأفكارهم بشكل مؤثر.

في المقابل لاقت هذه الدعاوى والحركة أنصاراً لها في الوسط السعودي خاصة عند الذين ترسخ لديهم الشعور بالتبعية للغرب، ولكل ما هو غير إسلامي، ويكفي النظر لبرامج الغرب التلفزيونية كيف تتناول هذه القضية وكيف ينبري لعدساتها سعوديون وسعوديات من الشباب يتحدثون بأحاديث ولقاءات أقل ما يقال عنها أنها مؤسفة لشدة التيه الذي يعيشونه والفراغ والتأثر بالثقافة الغربية الهدامة.

وتتفاوت درجة التأثير من قبل حركة التغريب في السعودية بين تأثير قوي وآخر ضعيف، ففي بعض المناطق، يتجلى التأثير القوي في مظاهر السفور والتبرج وملابس الغرب وانتشار المطاعم والمنتزهات المختلفة التي ترتفع فيها الموسيقى والأغاني وشرب الدخان والشيخة علانية بين الرجال والنساء، وظهور الفتيان والفتيات في ملابس وأوضاع مخلة بالشرع والآداب مع المجاهرة والميوعة دون أن ننسى دور الصحف والمجلات التي تعلي من شأنهم وتسלט الضوء عليهم بفخر، وهذا ما لا نلاحظه في مناطق أخرى، ذلك أنها على العكس تنشط بالأعمال

وفضلاً عن المطالبة بأن توظف المرأة في كل المجالات بما فيها مجال السياسة كتولي منصب رئاسة الدولة، ورئاسة الوزراء، وأن تكون وزيرة وفي المجال الدبلوماسي كسفيرة ومبعوثة حكومية، شجعت مطالبهم في مجال التعليم بقوة على التعليم المختلط بين الجنسين، وفتح مجالات دراسة الهندسة والإعلام والموسيقى للمرأة، كما دعت إلى إلغاء المناهج التعليمية الحالية خاصة التربية الإسلامية.

ولشدة حرص حركة التغريب على تحقيق نتائج حقيقية، في كل من مجال الإعلام والتعليم والعمل، تمكنوا بعد أربعين سنة من استصدار قرار بإلغاء الرئاسة العامة لتعليم البنات ودمجها مع تعليم البنين، وفتح تخصص لتدريس الفتيات الإعلام، وأدخلوا الرياضة في كليات البنات الخاصة، وفتح باب الابتعاث الخارجي للبنات (خريجات الثانوية العامة) للولايات المتحدة الأميركية وأوروبا بالإضافة إلى حصول الاختلاط في الكليات الخاصة في سابقة لم تعرف من قبل في قطاع التعليم.

إن هذه الحركة تريد للمرأة السعودية أن تعمل كمضيفة طيران ومندوبة مبيعات وعاملة فندقية، وفي الجندية والشرطة بل حتى للعمل في مجالات حرفية كالسباكة والنجارة. وقد تجلّى تشجيعهم لها للعمل فيما يسمونه عالم الفن لتكون ممثلة ومغنية ومذيعة، وعارضة أزياء، هذا دون أن ننسى مشاركتها في الألعاب والفرق الرياضية، وإلى السماح لها بحضور المسابقات الرياضية وقد حققوا بعضاً من هذه الأهداف الساقطة التي لا تليق بمسلمة للأسف.

ولاشك أن هؤلاء الدعاة المستغربين يحملون درجة إدراك تدفعهم للصبر على باطلهم وتوزيع مهامهم ودعاويهم لتمر بمراحل متعددة وأطوار مختلفة تميز كل طور منها بخصائص وسمات تختلف عن الآخر.

ثم لا يمكننا الحديث عن حركة تغريبية في بلاد المسلمين ولا يكون وراءها الغرب الذي يدفع بكل ثقله لتحقيق الصدع في فكر هذا المجتمع المسلم الصلب، وتعتبر الولايات المتحدة الأميركية صاحبة السبق في هذا الاتجاه، والتي انطلقت في مساعيها للتغريب بعد سقوط الاتحاد السوفياتي لتتضح جهودها بشكل نقي في التسعينيات، وبلغت قوتها بعد احتلال العراق في سنة 2003.

وقد استدرجت هذه الحركة التغريبية الحكومة السعودية بهدوء، حتى وقعت الرياض على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في العام 2000، والتي تعتبر أحد إنجازات حركة التغريب المهمة في السعودية.



الدعوية والجهود الحثيثة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحفظ احتشام النساء وحيائهن، ما يعني أن دعاة التغريب يجتهدون ويجنون ثمار اجتهادهم بحسب بعد السعوديين عن دينهم. والمأمول في بلاد المسلمين هو تلك الصحو الإسلامية التي تصل إلى تحقيق الاستقامة التي تنير للبشرية الطريق. ولن يكون هذا جهداً هيناً بالنظر إلى العداوات الضخمة المرصودة للإسلام، والحرب الضارية المعلنة عليه، وجهل الأمة بحقيقة دينها، وبعدها عن حقيقته، سواء في التصور أو السلوك.

ولكن المبشرات كما يراها العقلاء أثقل بكثير من المعوقات. فالمعوقات تمثل الحاضر القائم في هذه اللحظة، كما تمثل المستقبل القريب الذي يحاك للمسلمين على يد الصليبية الصهيونية الحاقدة.

ولكن المبشرات تمثل المستقبل الكبير الذي ينتظر الأمة الإسلامية وينتظر البشرية كذلك. والمبشرات أثقل من المعوقات لأنها هي المتمشية مع الدلالة التاريخية. دلالة بروز الصحو الإسلامية في الوقت الذي تؤذن فيه الحضارة الغربية بالانهيار.

والمعوقات قائمة اليوم، وفي المستقبل القريب، لأنه لا الحضارة الغربية قد انهارت انهيارها الكامل، ولا الصحو الإسلامية قد استكملت كيانها الكامل، وحين يقع الصراع بين قوتين علي هذه الصورة تكون الغلبة في الجولات الأولى للكيان الذي يملك أسباب القوة المادية وإن كان آيلاً للسقوط، لأن الكيان الذي يملك الحق يكون ما يزال بعد في مرحلة الاستضعاف والابتلاء.

ثم تجري السنن الربانية مجراها، ويخرج المؤمنون من الاستضعاف إلى القوة ممثلة في قاعدة مؤمنة صلبة مجاهدة صابرة محتسبة، تلتقي مع الجاهلية وجهاً لوجه، فيؤيد الله بنصره الفئة المؤمنة المجاهدة، وينصرها علي أضعافها من المشركين:

{قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنَتِ الَّذِينَ اتَّقَوْا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأْيَ الْعَيْنِ (1) وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ (13)} [سورة آل عمران]

وقد انتهى دور الرجل الأبيض كما قال برتراند رسل قبل سنوات. لا لأنه لم يعد يملك القوة العسكرية ولا القوة المادية ولا القوة العلمية. ولكن لأنه أصبح عاجزاً عن أن يصنع من ذلك كله "زاداً" صالحاً للحياة.

**إنما الذي يملك الزاد هو الإسلام.**

وحين تتجه البشرية إلى الإسلام، فعندئذ فقط يصبح التقدم العلمي والتكنولوجي دافعاً إلى الأمام، ومعيناً على الخلافة الراشدة، بدلاً من وضعه الحالي الذي يدفع البشرية إلى الانحلال النفسي والخلق، كما يدفعها إلى الدمار.

والدلالة التاريخية التي أبرزت الصحو الإسلامية إلى الوجود اليوم، في الوقت الذي تميل فيه الحضارة المادية الغربية إلى الهبوط، هي قدر الله الغالب، الذي يشير إلى المستقبل. المستقبل للإسلام.

تلك دلالة التاريخ.

والتاريخ في حقيقته هو مجرى السنن الربانية في واقع الأرض.

**ثم حين تقف الجاهلية كلها تحارب قدر الله، فمن يكون الغالب، ومن يكون المغلوب؟**

{كُتِبَ لِلَّهِ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (21)} [سورة المجادلة]

{وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (21)} [سورة يوسف]

بعد الترحيب الغربي الكبير على رأسه الترحيب الأمريكي بخضوع السعودية لضغوطه من أجل التراجع عن فتوى قيادة المرأة، تطالب المؤسسات الحقوقية الغربية كهيومن رايتس ووتش من السعودية، المزيد من الخضوع لإثبات صدقها في الاستجابة لمطالبها في تحرير المرأة ، كرفع سلطة الولي عنها وإعطائها حريات نساء الغرب. شية الغرب لم تتوقف عند هذا الحد، بل بدأت تدفع بقوة لتحقيق المزيد من مطالب الانسلاخ، ويتولى إعلامهم التمهيد لذلك. والآن بدأنا نسمع الانتقادات لإغلاق المحلات في وقت الصلاة وربطها بالخسارة الاقتصادية ، #مكر\_جديد

(وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنَّ آتِئْتَهُمْ بِغَدُ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (120)) البقرة.

صحيفة الـ"قلب بورد" الأمريكية : إغلاق المحلات وقت الصلاة في #السعودية يكلف الإقتصاد السعودي 120 مليار سنوياً !



**Saudi Arabia's strict religious rules cost its economy tens of billions every year**



# كلمات .. إلى مربّية الأجيال .. وصانعة الأبطال .. ومثبّنة الجبال ..

مشجعة: ( لا والله لا يخزيك الله أبداً؛ إنك لتصل الرحم،  
وتحمل الكل، وتعين على نوائب الحق ).  
كلمات خلّدها لها التاريخ؛ وسجلها في أعطر وأعظم  
سيرة؛ شدّت بها من أزر إمام الأولين والآخرين؛ وقوّت  
من عزيمته، وطمأنّت قلبه، بعد أن استبان لها طريق  
التوحيد؛ فأكرمها الله بأن جعلها أول مؤمنة مسلمة.  
ونحن أحوج إلى شيء من الإعطاء بمثل هذه المواقف  
التي لا تنسى؛ والتي تغني عن كثير من المواعظ  
ففي البخاري في كتاب العلم عن أم سلمة قالت:  
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة، فقال:  
( سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتن وماذا فتح من  
الخزائن أيقظوا صواحبات الحجر فربّ كاسية في الدنيا  
عارية في الآخرة ).  
فتأملي يارعاك الله إلى هذه الكلمات المعدودات التي  
بوب لها البخاري بقوله: باب : ( العلم والعظة بالليل ).  
وتذكري أن المرأة التي قالت لزوجها حين خلّاهما  
وحدها هي ورضيعها في وادٍ غير ذي زرع :  
**اللّٰهُ أَمْرُكَ بِهَذَا؟**

**قال: نعم**

**قالت: اذهب لا يضيعنا الله !!**

تلك هي المرأة التي أنجبت من قال : { يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا  
تُؤْمَرُ \* سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ } .

لأهل زماننا مقولة مشهورة هي " وراء كل رجل عظيم  
امرأة " .

ونحن نقول: " وراء كل مجاهد ثابت وداعية صاعد وعالم  
راسخ أم أو زوجة أو أخت " .

وكما أن من نساء الدنيا من يثبطن من هن وراءه من  
زوج أو أخ أو ولد؛ ويخلّدهن إلى الأرض .

فكذلك وراء المجاهدين والعلماء والدعاة الصادقين  
الصادعين من النساء من تثبتهم وتشجّعهم  
وتحرضهم وتشاركهم في الأجور؛ ويخلّدن ذكرهم وذكرهن  
العطر؛

ولذلك كانت من وصية المصطفى ﷺ لأصحابه ولنا  
قوله: ( ليتخذ أحدكم قلباً شاكراً ولساناً ذاكراً وزوجة  
تعينه على أمر الآخرة ) .

وكانني به ﷺ وهو يوصينا بهذه الوصية الغالية؛ يستذكر  
موقف أم المؤمنين خديجة بنت خويلد رضي الله عنها  
في فجر النبوة عندما جاءها ﷺ يرتجف فؤاده حين بدئ  
بالوحي لأول مرة ؛ فتلقته مطمئنة له ؛ لا عاتبة له على  
خلواته؛ ولا عاذلة له على غيباته؛ بل مثبّنة مذكّرة

إنّه توريث الصبر واليقين الذي يُورث الإمامة في الدين ..  
(وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا \* وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ) ..

فكوني رِدْئاً لابنك الداعية أو زوجك المجاهد أو أخيك الصاعد لتعينهم على الأمر ولتشركيهم في الأجر..

ورحم الله من قال:

ممن تَقَفَّتْ خطى حمالة الحطب  
من كل مستغرب في فكره خرب  
ولست مقطوعة مجهولة النسب  
وعندك (الشرع) إن تدعيه يستجب  
للغـرب أم أنا للإسلام والعرب؟  
للـه أم لدعوة الإثم والكذب؟  
في موضع الرأس أم في موضع الذنب؟  
من ثالث فاكسبي خيرا أو اكتسبي  
نور من الله لم يحجب ولم يغب  
ويوم نبعث فيه خير منقلب

فأين من كانت الزهراء أسوتها الحطب  
فلتحذري من دعاة لاضمير لهم  
أختاه لست بنبت لأجـذور له  
فلا تبالى بما يلقون من شبه  
سـليه من أنا؟ من أهلي؟ لمن نسبي؟  
لمن ولائي؟ لمن حبي؟ لمن عملي؟  
وما مكاني في دنيا تموج بنا؟  
هما سـبيلان يا أختاه ما لهما  
سـبيل ربك والقرآن منهجه  
في ركبـه شرف الدنيا وعزتها



من قناة الشيخ أبي محمد المقدسي حفظه الله

# أطفالنا ضحايا ضعفنا



مشاهد تحبس الأنفاس .. ولا نظير لها



إيمان أقوى من أمّة .. ويقين أوضح من الشمس .. وشباب أرسخ من الجبال .. وتحدي يصفع الأعداء ...  
طفل مسلم من الروهينجا قرّ بدينه إلى الله

موريا  
تشهد الطفلين موريا و ناسل بعد ان قصفت الطائرات الروسية منزلهما في  
قلمه المصق بريف #حمّاه 406 10:35 PM



الجندرما التركية تقتل الطفلة آية قصير  
بنت الشهيد ماجد قصير بعد محاولتها عبور  
الأراضي التركية مع والدتها....

أي غفران سيكون لك في قلوبنا ياأردوغان  
بعد أن سقط قناعك المزيف...



BUTHAINA  
قارئة على الإنسانية



#الهند  
حاول أحد مؤيدي حزب "بهاراتيا جاناتانا" الهندوسي تسميم 4000 طفل مسلم  
في ولاية اوتار براديش في شمال البلاد من خلال وضع سم الفئران في  
خزانات المياه بمدرسة لأطفال المسلمين حسب مسؤولين محليين.

680 9:09 AM

# حين يغتال آل سعود طفولتنا في اليمن

إن التقارير الصادرة عن المنظمات الحقوقية والشهادات الواردة من اليمن تؤكد أن جرائم حرب تسطر بشكل مستمر على ثرى تلك الأرض العتيدة لتحصد أرواح المئات من أطفال المسلمين بكل تهور وعمد.

لقد سقط المئات من أطفال اليمن قتلى وجرحى على يد ما يسمى التحالف العربي بقيادة السعودية والذي أعلن عاصفة الحزم لتحرير صنعاء من قبضة الحوثيين ولكنه منذ إعلانه عن تلك العاصفة في آذار/مارس 2015 إلى اللحظة لم يحقق سوى العصف بأرواح المسلمين اليمنيين وبكل حزم.

ورغم كمّ الوعود التي صدرت من التحالف على رأسه السعودية بضبط تهوره في قتل المدنيين والأطفال، إلا أن أرقام القتلى المدنيين لا زالت في تصاعد بشكل منذر وخاصة في وسط الأطفال، ما دفع بمنظمات حقوق الإنسان للمطالبة بوضع التحالف العربي في قائمة العار السنوية المتعلقة بالانتهاكات ضد الأطفال في النزاعات المسلحة.

وقد سبق وأن أدرجت الأمم المتحدة - رغم كونها لا تقل إجراماً- أدرجت التحالف على هذه اللائحة بعدما خلص أحد تقاريرها في العام الفائت إلى مسؤولية التحالف عن أغلبية القتلى الأطفال في اليمن، ثم ما لبثت أن ألغت هذا التصنيف نتيجة تهديد السعودية وحلفائها بقطع التمويل عن برامج المساعدة الأممية. ورغم ذلك رجع الحديث عن قائمة العار من جديد بسبب الانتهاكات المتواصلة لهذا التحالف لحقوق اليمنيين وخاصة الأطفال منهم والتي بلغت أرقاماً غير مقبولة حسب تعليق المنظمات الحقوقية.

وقد سلطت مجلة فورين بوليسي الأميركية الضوء على هذه القضية بشكل رئيسي، وذكرت بأن تقريراً سرياً للأمم المتحدة اتهم التحالف العربي الذي تقوده السعودية في اليمن بقتل مئات الأطفال اليمنيين منذ مارس 2015. وأضافت المجلة، أن مستشاراً كبيراً في الأمم المتحدة أوصى بوضع التحالف العربي على اللائحة السوداء - من جديد- بسبب قتل وتشويه الأطفال في الحرب، موضحة أن التحالف اقترف انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان ضد الأطفال العام الماضي مما أدى إلى قتل 502 طفل وإصابة 838 طفلاً آخر. ولكن رغم حجم الانتقادات الموجهة لهذا التحالف المجرم لا زالت عمليات قتل الأطفال وتشويههم في الحرب السعودية على اليمن لا تزال الأكثر انتشاراً.

وتشير التقارير إلى أن أغلب الهجمات نفذت عن طريق الجو والقصف الخاطئ الذي يستهدف المستشفيات والمدارس والمباني المأهولة بالمدنيين، ثم كثيراً ما تنكر السعودية وقوات التحالف هذه الأخطاء حتى تظهر صور القتلى وتنديدات اليمنيين بهذا التحالف.

على نفس الصعيد طالب البرلمان البريطاني بحظر الأسلحة عن السعودية لحجم الإجرام الذي قادتته في حربها على اليمن، والذي لم يحقق سوى الدمار وقتل الأبرياء في حين لم ينجز أيًا من أهدافه المعلنة منذ سنتين، ووصف التحالف "بالمتهور" كونه لا يلقى بالا لجرائمه على الأرض.

يجدر الإشارة إلى أن أطفال المسلمين في كل مكان يقتلون بالقصف العشوائي الذي يقوده طيران التحالف الصليبي المدعوم من الحكومات الخائنة في أفغانستان والعراق والشام والصومال ولم يلاق هذا القصف انتقادات بهذه القوة كما لاقاها قصف التحالف العربي في اليمن ما يعكس مشهداً مظلماً من الظلم يعيشه اليمنيون في كل يوم وهم بين سندان الحوثي ومطرقة التحالف العربي.

وحسب التقارير الإحصائية، فمنذ بداية التدخل السعودي، سقط حوالي 8400 قتيل و48 ألف جريح أغلبهم من المدنيين في اليمن الذي أضى يعاني أزمة إنسانية فادحة.

ولعل أبرز ما نلخصه نحن من حقائق إزاء هذا الواقع المؤلم، هو أن السعودية وحكومات الخليج قد أسرفوا في ظلم الشعب اليمني بحربهم المتهورة، وكذلك بحق الشعوب المسلمة الأخرى كون هذه الحكومات تدعم تحالفات الصليبيين وتمول عملياتها ولا تتوانى في تلطيخ أيديها بالإجرام بالنيابة عنها.

والواجب على كل مسلم حر أن ينكر هذا الظلم وأن يفضح هذه الحكومات الطاغوتية العميلة الخائنة وأن يتصدى لها بكل ما أوتي من قوة وكل حسب قدرته، ويعلم أن أي مجازاة لها أو تعامل يصب في مصلحتها فهذا لا يكون إلا زيادة في الظلم وإعانة لظالم.

ثم إن لم نتخلص من هذه الأنظمة الفاسدة، لن نحلم يوماً بتغيير حالنا للأفضل بل ستزداد المعيشة سوءاً وستدفع الشعوب الثمن في حين تنهب الأيدي السارقة أموال المسلمين لتصرفها على شهواتها وعلى فواتير الجزية للأمريكيين.

والخلاص من هذه الأنظمة طريقه الجهاد في سبيل الله ورفع درجة الوعي بشكل مستمر واليقظة والحذر والتربص والإعداد، حتى تحين الفرصة ويقتلع الشر من عروش المسلمين.

فاللهم ارحم موتانا وأنزل السكينة والرحمة على قلوب أهاليهم، وانتقم يا جبار من قاتلهم وأرنا فيه عجائب قدرتك، ومكن للمجاهدين في سبيلك، وأقم شريعتك الغراء على أرض المسلمين.

# قافلة الشهداء النسائية على أرض قندهار الأبية



## يروىها الشيخ سيف العدل حفظه الله

بصاروخ "كروز" بسبب فتح الشباب الستلايت فيه، وأسفر القصف عن استشهاد الأخ عبد الواحد. تعجب الشباب من قلقي... وأعدنا طعام السحور، وجلسنا نأكل، وقبل أن ننهي منه سمعنا صوت صاروخ يمر من فوق رؤوسنا مباشرة وانفجر على مسافة مائة متر من البيت، وعلى الفور شرعنا بالخروج، خشية أن نكون نحن المستهدفين من القصف، ويتم التصحيح علينا، خرجنا من البيت وأثار الدخان في طرف الشارع والطائرات تحوم في السماء!

كان يوجد في المكان الذي وقع فيه الصاروخ بيتان، أحدهما لأسر العرب ولكنه فارغ، والآخر "بوسطة" للطلبة، فظننت أنهم قصدوا الطلبة. وتابعا الطائرة، فإذا هي تطلق الصاروخ الثاني بعد خمس دقائق، فاستترنا منه، فنزل الصاروخ في منتصف الطريق، فانتقلت بالإخوة على الأقدام إلى موقع قريب، وفي الطريق أخبرتني دورية للطلبة أن البيت كان فيه نساء عرب، وقد استشهد أخ وجرح آخر نقلوهما إلى المستشفى، أما النساء؛ فقد خرجن جميعاً وذهبن إلى القرى. تحركت للمستشفى لأعرف التفاصيل من الأخ الجريح، وعندما وصلت طلبت رؤية الشهيد، فإذا هو الأخ عاصم اليمني - المدرب بالفاروق - وذهبت إلى الجريح فكان أبا عبد الرحمن الإبي - أخ قديم - وكانت إصابته غير قاتلة، لكنها ستترك إعاقة. فسألته عن الأمر، فقال: (كنا نسكن بالقرب من بيت "مؤسسة الوفاء" عندما قصفت بكروز،

في ليلة الأحد - ثالث ليالي الشهر المبارك، وبعد الساعة الواحدة ليلاً - استيقظت وأنا أشعر بالقلق، فأحسست أن هناك خطراً قريباً مني، فأيقظت الإخوة الذين معي - وهم الشيخ أبو محمد الأبيض وعبد الرحمن المصري وأبو أسامة الفلسطيني - وبات معنا ليلتها الأخ أبو حسين المصري وفاروق السوري، حيث كنا نعمل في أحد المواقع في النهار وننام في بيتي الخالي في الليل -

أيقظت الجميع وأعلمتهم بقلقي، وقلت لهم: الآن نتسحر، فالله أعلم ماذا يحدث، لكن إذا سمعتم صوت صاروخ فاعلموا أنه لن يقع علينا، والفارق بين زمن كل صاروخ والآخر - إذا لم يطلقا معاً - من خمس إلى سبع دقائق، نكون خلالها جمعنا أنفسنا وأغراضنا وخرجنا.

فجأة سمعنا صوت انفجار كبير بعيداً، فسألت الإخوة بالمخابرة، فعلمت أن البيت الثاني - "مؤسسة الوفاء الخيرية" تم رصده أيضاً وضربه



كان هناك سيارتان قادمتان بالنساء اللواتي قصف بيتهن قبل قليل، فرأوا سيارات المغاربة على مسافة مائة متر جانب الطريق واقفة، فالتقوا على الطريق وأدركهم بعد قليل الأخ سراقا اليمني ومعه الأخ حمزة السوري.

وقفت السيارات المتابعة من الطائرات وتكلم الإخوة قليلاً، ثم انطلقوا في اتجاه القرية، وما أن وصلت المسافة بين الفريقين قرابة 1.5 كم؛ حتى بدأت طائرات الهليكوبتر بالاشتباك معها، ووصلت الـ "سي 130" لتدخل في معركة مع النساء.

ضربت السيارة الأولى - وكان فيها أبو علي اليافعي وزوجته وأربع نساء وطفلان - كما ضربت السيارة الثانية - سراقا اليمني وحمزة السوري - أما السيارة الثالثة - والتي كان فيها أبو علي المالكي وأسرته - عندما رأى القصف على السيارتين؛ اندفع مسرعاً باتجاه الجبل، محاولاً الهروب من الطائرة، فأغلق نور السيارة وطار بها على الأرض الوعرة - كل السيارات كانت "كرولا ستیشن" - حتى اختفى عن الطائرات.

كانت إصابة الضربة الأولى؛ غير قاتلة، إلا أنها عطلت السيارات، فاندفعت النساء منها يجريين في الصحراء باتجاه الجبل ومعهم الرجال الثلاثة وطفل في الثالثة من عمره وأخته الرضيعة تحملها أمها، النساء كن يلبسن الخمار الأفغاني وكن واضحات، لكن الحقد الأعمرى لقادة الطائرات الهليكوبتر المجرمين لم يفرق بين النساء والرجال والأطفال؛ فأطلق عليهم الصواريخ، ورشهم بالرشاشات حتى بعد أن سقطن على الأرض شهيدات، استمر المجرمون يضربون أجسادهن الطاهرة العفيفة حتى تمزقت قطعاً صغيرة، وتمزق جسد الرضيعة، وتشتت جسد الغلام، ولم يبق حتى أوجههن المتوضئة المنيرة، وأسلمن أرواحهن لربهن في ثاني قافلة من النساء الشهيدات، أما الرجال فكانت أجسامهم الطيبة سليمة.

وعلى الجانب الآخر قصفت السيارات التي بها المغاربة الذين عندما سمعوا الاشتباك؛ بادروا بالتحرك، فأصيب منهم عبد الوهاب المصري وأبو علي السوري، واستشهدت أول امرأة من المغرب العربي بعد أن أصاب بدنهما الطاهر أكثر من عشرين طلقة.

تجمع العرب والعجم من كل مكان في موقع الجريمة؛ كان المنظر مهيئاً، وكان العرب أكثر تجلداً من الأفغان، الذين انهاروا من هول ما رأوا، وبدأ الشباب يجمعون قطع الأشلاء، فهذه يد

وعندما انتهينا من رفع الشباب وإخراج عبد الواحد، تشاور الإخوة في البيت وخشوا أن يكون مراقباً أيضاً، فأخرجنا النساء وتحركنا بهن إلى البيت الذي بجواره، وبقي الأخ مروان - سائق السيارة البيك أب - يساعد في نقل الشباب الذين كانوا في بيت "مؤسسة الوفاء" إلى أماكن أخرى، ثم عاد في الليل وما أن دخل حتى سمعنا صوت الصاروخ يضرب سيارة مروان، وكان من الواضح أنهم رصدوا حركة السيارة وتابعوها.

فأخرجنا النساء بسرعة، وأرسلناهن إلى القرى، وكان معنا سيارتان وبقيت أنا وعاصم اليمني قريباً من البيت نحاول أن نرفع بعض الأغراض، وأثناء ذلك أطلقت الطائرة الصاروخ الثاني، كنت أرى الصاروخ يتحرك باتجاهنا فانبطحت ونزل الصاروخ قريباً من الأخ عاصم ولم أدر ما حدث بعدها).

فطمأنته على عاصم وعلى نفسه، وسألت الطبيب عن حالته، فرجع ذهابه إلى باكستان لإتمام العلاج، فأبلغت الإخوة أن يرتبوا ذلك في الصباح.

رجعت إلى الموقع الجديد - الذي تركت فيه الإخوة - وما أن دخلت حتى سمعنا أصوات اشتباك بعيد في طرف الغرب، وكان الاشتباك بالهليكوبتر والـ "سي 130" المجهزة بـ "شلكا".

استمر الاشتباك قريباً من نصف ساعة و "مركز صقر" يخبرني؛ أن الضرب في اتجاه قرية "بانجواي"، فخشيت على الأسر التي تحركت على الطريق، فصمت أفكر، لكن صوت أبي علي السوري قطع علي الصمت وهو ينادي بعصبية: (يا عبد الأحد.. الكلاب رشونا وقتلوا النساء)، فقلت له: (أين؟)، فقال: (على طريق "بانجواي")، فقلت له: (أنا في الطريق لكم).

سمع الإخوة كلهم الخبر، فتحركوا إلى هناك، وكان الفجر قد دخل، فصليت مسرعاً، وأخذت معي أبا عبد الرحمن المصري وتحركنا إلى القرية. وعلى الطريق وجدنا المأساة، التي ولدت قصة وعظة من أعجب ما يكون عندما يقدر الله فلا راد لقضائه.

فعندما أحس بعض الإخوة في قرية "بانجواي" بكثافة الضرب في طرف المدينة، ورأى كثافة الطيران فوق قطاع "قندهار" وضواحيها، خشوا على أولادهم.

ففي أحد البيوت - وكان يضم ستة أسر من الإخوة العرب الذين تزوجوا جميعاً من المغرب العربي - قرر الرجال الخروج بالنساء في أربع سيارات، وينامون في الخلاء، في نفس هذا الوقت

الطفل، وتلك فروة شعر، وهذه قطعة لحم، وهنا جلد لا ندري لمن.

أمرت الإخوة بالانصراف خشية عودة الطائرات، وأرسلت مجموعة للقرية لحفر القبور، ووكلت مجموعة بجمع الأشلاء، فجمعوا المتبقي من أجساد خمس نساء والطفلين في "جوال" واحد ورفعت أجساد الإخوة ودفنهم جميعاً في "بانجواي"، عدا الأخت المغربية فقد دفنت في مقابر قندهار التي بها الشيخ أبو حفص وإخوانه.

كانت حصيلة ليلة الأمس من الشهداء تضم من الرجال؛ أبا عاصم اليمني، أبا علي اليافعي - الذي كان حارساً ساعة قصف بيت الشيخ أبي حفص ونجا من القصف ساعتها - سراقا اليمني، أبا حمزة السوري - الذي أخرجناه قبل يومين من تحت الردم مع أبي حفص -

أما النساء - وكلهن من اليمن إلا واحدة - فكن: زوجة أبي علي اليافعي، زوجة أبي أسامة الكيني، زوجة ريان التعزي، زوجة أبي أسامة التعزي وطفليه، وزوجة الزبير الضالعي - التي كانت تنتظر زوجها ليأخذها - وزوجة أبي البراء الحجازي - وهي من المغرب العربي -

تحركت إلى القرية لمراسم الدفن وفي صدري يتردد صدى قول الله تعالى: {قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم}... ملاقيكم... ملاقيكم.

سبحان الله! لقد كان اللفظ دقيقاً ومنطبقاً على الحدث تماماً.

التقيت بالإخوة ورزقني الله ببعض كلمات تحدثت بها معهم، مثبتاً إياهم، ومؤكداً أن هذا من فضل الله على عباده أن يطلع عليهم وينظر إليهم ويا لحظ من نظر الله إليهم، ليصطفي من الرجال والنساء والأطفال من يضمهم لقوافل الشهداء، وأكدت: أن نساءنا وأطفالنا هم أمانة عندنا لله، وعندما يطلب سبحانه أمانته فلا نملك إلا التسليم له والصبر على ما أراد، وذكرت الأخ أبا أسامة التعزي: أن طفليه يأخذان بيده إلى الجنة يوم القيامة إن شاء الله.

ثم انطلقت لرؤية أسرتي التي لم أرها منذ أن تحركت إلى كابل، محاولاً أن أفهم رد فعل الحدث على النساء، فقابلتني أهلي بابتسامة متهللة مستبشرة - والله على ما أقول شهيد - وقالت: (هل سمعت ما حدث؟ لقد استشهدت الأخت أم علي اليافعي مع زوجها في الحال، أسأل الله أن يرزقني وإياك والأولاد الشهادة معاً مثلهما).

ولا عجب أن يصدر هذا منها، فأخوها استشهد عام 1988، وأبوها شيخ المجاهدين الشيخ أبو وليد - أول من قدم إلى الجهاد من العرب عام 1979، وقائد عملية غلق مطاري خوست عام 1990 -

فسررت من مقابلتها، وسلمت على أولادي الخمسة، وتحركت إلى قندهار قريب الظهر.

لقد تحرك الإخوة بالنساء من طرف قندهار إلى وسطها خشية عليهن من الموت، ثم تحركوا الثانية من وسطها إلى القرية لموعدهم مع الشهادة في بقعة محددة من الأرض، وفي زمن لا يزيد ولا ينقص.



## قالوا عن المرأة في الإسلام

((... إننا لو رجعنا إلى زمن النبي صلى الله عليه وسلم ومكان ظهوره لما وجدنا عملاً يفيد النساء أكثر مما أتاه (عليه السلام) فهن مديونات لنبههن بأمور كثيرة وفي القرآن آيات ساميات في حقوقهن وما يجب لهن على الرجال .. ويرى القاريء من جميع تلك الآيات مقدار اهتمام (الإسلام) بمنع عوامل الفساد الناشئة عن التعشق بين المسلمين لكي يجعل الأزواج والآباء في راحة ونعيم .. ولقد (أصبحت) للمسلمين أخلاق مخصوصة ، عملاً بما جاء في القرآن أو في الحديث وتولدت في نفوسهم ملكات الحشمة والوقار، وجاء هذا مغايراً لأداب الأمم المتقدمة اليوم على خط مستقيم ومزيلاً لما عساه كان يحدث عن ميل الشرقيين إلى الشهوات لولا هذه التعاليم والقروض. والفرق بين الحشمة عند المسلم وبينها عند المسيحي كما بين السماء والأرض .. ))

### أيتين دينيه

أيتين دينيه (1861 - 1929) Et.Dient

تعلّم في فرنسا ، وقصد الجزائر ، فكان يقضي في بلدة بو سعادة نصف السنة من كل عام ، وأشهر إسلامه وتسمّى بتابصر الدين (1927) ، وحج إلى بيت الله الحرام (1928). من آثاره: (محمد في السيرة النبوية) ، وله بالفرنسية (حياة العرب) ، و (حياة الصحراء) ، و (أشعة خاصة بتور الإسلام) ، و (الشرق في نظر الغرب) - و (الحج إلى بيت الله الحرام).

((لقد لاحظت أن المشكلات (العائلية التي يعاني منها الغرب) لا وجود لها بين الأسرة المسلمة التي تنعم بالسلام والهناء وكذلك الحب فلا الزوج ولا زوجته في ظل الإسلام يعرفان شيئاً عن موعد العشاق ومودة الصديقات السائدين هذه الأيام في الأقطار غير الإسلامية. لقد أحببت هذا الجانب من الحياة الإسلامية جداً كثيراً ، لأنه يمنح الزوج والزوجة والأبناء ما لا بد لهم عنه من حب وإخلاص وسلام يعمر حياتهم. وليس ذلك فحسب بل بفضل هذا الإخلاص في العلاقات الزوجية بين المسلمين ، هم واثقون أن أبناءهم حقاً من صلبهم غير دخلاء عليهم. وهذا مفقود في المجتمعات الأخرى))

### ماكولوسكي

منا عبد الله ماكولوسكي Muna A. Maclosky

ألمانية ، تعمل قصصاً لبلادها ، ألمانيا الاتحادية ، في بنغلاديش ، اهتمت إلى الإسلام في مطلع عام 1976 على يد شيخ الجامع الأزهر الدكتور عبد الحليم محمود -رحمه الله- وشعرت يومها (وكأنها ولدت من جديد).

((جزاء الزنا صارم (في الإسلام) .. ولا بد من أربعة شهود لإثباته. ولم يقصر محمد صلى الله عليه وسلم في منع انتشار الفجور ، وله نصائح غالية بهذا الصدد وهو يأمر المؤمنين بالاحتشام ، وينظم أمورهم نحو أجرائهم وأبنائهم وأبائهم وأمهاتهم ، برفق أبوي ممزوج بلسان المشترع الوقور الجليل))

### نورا فيشياً فاغلييري

باحثة إيطالية معاصرة انصرفت إلى التاريخ الإسلامي قديماً وحديثاً ، إلى فقه العرب وآدابها. ومن آثارها: (قواعد العربية) في جزأين (1937 - 1941) ، و (الإسلام) (1946) ، و (دفاع عن الإسلام) (1952) ، والعديد من الدراسات في المجالات الاستشرافية المعروفة.

# مشكاة الضتاوى

## فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العلوان

ماحكم الأناشيد؟

وروى البخاري (110) ومسلم في مقدمة صحيحه (3) من طريق أبي حُصَيْن عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار)).

وكل مَنْ حدث بالأحاديث الباطلة والحكايات الموضوعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين صحيحها من سقيمها وحققها من باطلها فقد بَاءَ بالإثم وتعرض للوعيد.

وقد ذكر السيوطي في كتابه ((تحذير الخواص من أكاذيب القصاص ص (167) أن من أقدم على رواية الأحاديث الباطلة يستحق الضرب بالسياط ويهدد بما هو أكثر من ذلك ويزجر ويهجر ولا يسلم عليه ويغتاب في الله ويُستعدي عليه عند الحاكم ويحكم عليه بالمنع من رواية ذلك ويشهد عليه)).

وذلك للذب عن سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم ونفي الأخبار الكاذبة عنها ولحماية الأفراد والمجتمعات من هذه الأساطير والأكذوبات. نسأل الله السلامة والعافية.

هل يجوز المسح على الجورب المثقوب؟.

**الجواب:** الحمد لله، الصحيح من أقاويل العلماء جواز المسح على الخف أو الجورب المخرق فقد رخص النبي صلى الله عليه وسلم بالمسح على الخفين ولم يشترط كونه سليماً من الخروق أو الفتوق ولا سيما أن خفاف بعض الصحابة لا تخلو من فتوق وشقوق فلو كان هذا مؤثراً على المسح لبين النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بياناً عاماً فقد تقرر في القواعد الأصولية

**الجواب:** كان الصحابي عامر بن الأكوع يحدو والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع ، وهي جائزة بشروط:

- ألا يكون فيها موسيقى.
- وأن تكون ألفاظها شرعية.
- وأن تكون في الدفاع عن الإسلام.
- وألا تكون دائمة بحيث تغلب على القرآن! وإنما تكون للترويح عن النفس.
- أما إذا كانت خلاف ذلك فتكره.

ما صحة هذه الأحاديث المشهورة على الألسنة؟

حب الوطن من الإيمان

يخلق الله من الشبه أربعين

من أنقذ امرأة من غرق فهي أخته.

**الجواب:** الحمد لله، قد كثرت في زماننا الأحاديث الموضوعة والآثار الباطلة والحكايات المختلقة. وقد اعتاد الكثير تناقل هذه الأخبار دون تثبيت من صحتها ولا بحث عن حقيقتها.

وهذا محرم شرعاً وقبيح عقلاً.

وهذه الأحاديث الثلاثة مكذوبة مختلقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا تحل روايتها ولا التحديث بها بدون بيان بطلانها.

وقد روى البخاري في صحيحه (3509) عن علي بن عياش حدثنا حريز قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصرى قال سمعتُ واثلة بن الأسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((إن من أعظم الفِرَى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يري عينه ما لم تر أو يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل)).

هل الخلع طلاق أم فسخ؟

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، الخلع هو فراق الزوجة بعوض و هو فسخ وليس بطلاق ولا ينتقص به عدد الطلقات ويصح في الحيض وفي طهر جامعها فيه؛ لأن النبي - صلى الله عليه وسلم - لم يسأل المختلعة عن ذلك والحديث في البخاري (5273) وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز. وهذا مذهب ابن عمر و ابن عباس رضي الله عنهما، وقال به عكرمة و إسحاق و أحمد بن حنبل وابن تيمية وابن القيم وغيرهم.

و الحجة لذلك قوله تعالى في سورة البقرة (229) {الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان}. ثم ذكر بعده الخلع فقال: {فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به}.

ثم ذكر بعد ذلك الطلقة الثالثة فقال: {فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره}. فلو كان الخلع طلاقا لكانت هذه الطلقة هي الرابعة.

وذهب مالك وأهل الرأي و أحمد في رواية و الشافعي في قول إلى أن الخلع طلاق وليس بفسخ. وقول ابن عمر وابن عباس ومن وافقهما أقوى.

وعليه تعتد المختلعة بحيضة واحدة كالموطوءة بشبهة وعقد فاسد و المسبية و الزانية إذا أرادت أن تنكح؛ فإن المقصود من العدة استبراء الرحم، فكفت فيه حيضة واحدة. وهذا هو الموافق لفتاوى أكابر الصحابة. والله أعلم.

نحن مشغل نسائي ولدينا قسم خاص بتجميل المرأة وتطلب بعض النساء نمص أجفانهن فنرفض بسبب حرمة هذا العمل، ولكن نقترح على النساء بوضع صبغة على الجفن وهذه الصبغة تجعل الشعر غير واضح بسبب لون هذه الصبغة.

فهل هذه الصبغة محرمة أم لا؟

الجواب: الأصل في حكم الأصباغ في الوجه والشعر الجواز قال تعالى: {قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده}.

ولا يحضر من ذلك إلا أمران:

الأول: صبغ الشعر بالسواد فإنه مكروه في أصح مذاهب أهل العلم، وإن كان المقصود منه التغيرير وغش الخاطب فإنه يحرم.

الثاني: ما فيه تشبه بالكافرات فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: من تشبه بقوم فهو منهم. رواه أحمد من حديث ابن عمر وسنده جيد.

ولا حرج في صبغ الأجفان لأنه لم يرد دليل من الكتاب ولا من السنة على منع ذلك، والأصل الجواز ما لم يقصد بذلك التشبه بالكافرات والعاهرات وهذا بخلاف النمص فإنه محرم وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم النامصة - متفق عليه من حديث ابن مسعود، والنمص هو إزالة شعر الحاجبين بنتف أو قص أو حلق ولا يرخص في قص شعر الحاجبين إلا ما كان نازلا على العينين فإنه يؤخذ المؤذي منه، وقالت طائفة من العلماء إن النمص هو إزالة شعر الوجه وفيه نظر. والصواب قصر معنى النمص على حلق شعر الحاجبين وما كان في معنى الحلق والله أعلم.



فضيلة الشيخ العلامة المحدث

سليمان بن ناصر العلوان

ثبته الله وفك أسرته

# نسبة بنت كعب أم عمارة رضي الله عنها

السيرة العطرة نقرأ عن كتاب سير أعلام النبلاء للإمام الذهبي رحمه الله.

أم عمارة \* نسبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول. الفاضلة المجاهدة الأنصارية الخزرجية النجارية المازنية المدنية. كان أخوها عبد الله بن كعب المازني من البدرين. وكان أخوها عبد الرحمن، من البكائين. شهدت أم عمارة ليلة العقبة، وشهدت أحدا، والحديبية، ويوم حنين، ويوم اليمامة. وجاهدت، وفعلت الأفاعيل. روي لها أحاديث. وقطعت يدها في الجهاد. وقال الواقدي: شهدت أحدا، مع زوجها غزية بن عمرو، ومع ولديها <sup>(1)</sup>. خرجت تسقي، ومعها شن، وقاتلت، وأبليت بلاء حسنا. وجرحت اثني عشر جرحا <sup>(2)</sup>. وكان ضمرة بن سعيد المازني يحدث عن جدته، وكانت قد شهدت أحدا، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لمقام نسبة بنت كعب اليوم خير من مقام فلان وفلان ". وكانت تراها يومئذ تقاتل أشد القتال، وإنها لحاجة ثوبها على وسطها، حتى جرحت ثلاثة عشر جرحا ؛ و [كانت تقول ]: إني لأنظر إلى ابن قمئة وهو يضربها على عاتقها. وكان أعظم جراحها، فداوته سنة. ثم نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم: إلى حمراء الأسد <sup>(3)</sup>.

فشدت عليها ثيابها، فما استطاعت من نزف الدم. رضي الله عنها ورحمها <sup>(4)</sup>. ابن سعد: أخبرنا محمد بن عمر: أخبرنا عبد الجبار بن عمارة، عن عمارة بن غزية قال: قالت أم عمارة: رأيتني، وانكشف الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فما بقي إلا في نفي ما يتمون عشرة وأنا وابنائي وزوجي بين يديه نذب عنه، والناس يمرون به منهزمين، ورأني ولا ترس معي، فرأى رجلا موليا ومعه ترس، فقال: ألق ترسك إلى من يقاتل. فآلقاه، فأخذه. فجعلت أترس به عن رسول الله. وإنما فعل بنا الأفاعيل أصحاب الخيل، لو كانوا رجالة مثلنا أصبناهم، إن شاء الله. فيقبل رجل على فرس، فيضربني، وترست له، فلم يصنع شيئا، وولى، فأضرب عرقوب فرسه، فوقع على ظهره. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصيح: يا ابن أم عمارة، أمك ! أمك ! قالت: فعاونني عليه، حتى أوردته شعوب <sup>(5)</sup>. قال: أخبرنا محمد بن عمر: حدثني ابن أبي سبرة، عن عمرو بن يحيى، عن أمه، عن عبد الله بن زيد، قال: جرحت يومئذ جرحا، وجعل الدم لا يرقأ. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " اعصب جرحك ". فتقبل أمي إلي، ومعها عصائب في حقوها ؛ فربطت جرحي، والنبي صلى الله عليه وسلم واقف، فقال: انهض بني، فضارب القوم ! وجعل يقول: " من يطبق ما تطيقين يا أم عمارة " ! فأقبل الذي ضرب ابني، فقال رسول الله: هذا ضارب ابنك. قالت: فأعترض له، فأضرب ساقه، فبرك.

\* مسند أحمد: 6 / 439، طبقات ابن سعد: 8 / 410412، طبقات خليفة: 339، الاستبصار: 82، الاستيعاب: 4 / 1948، أسد الغابة: 7 / 280، تهذيب الكمال: 1703، تهذيب التهذيب: 12 / 474، الإصابة: 13 / 151، خلاصة تهذيب الكمال: 499، كنز العمال: 13 / 625. (1) أي: ولديها من زوجها الأول زيد بن عاصم بن عمرو، وهما: عبد الله وحبيب. أما ولداها من غزية، فهما تميم وخولة، كما في " الطبقات " 8 / 412. (2) ابن سعد 8 / 412، والشن: القرية الخلق. (3) موضع على ثمانية أميال من المدينة عن يسار الطريق إذا أردت الحليفة. وانظر " زاد المعاد " 3 / 242، 243 بتحقيقنا.

(4) ابن سعد 8 / 413.

(5) شعوب: من أسماء المنية، والخبر في " الطبقات " 8 / 413، 414.

# نسب بنت كعب أم عمارة

وابنها الآخر عبد الله بن زيد المازني، الذي حكى  
وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(6)</sup>، قتل يوم الحرة<sup>(7)</sup>، وهو الذي قتل مسيلمة الكذاب بسيفه.  
انفرد أبو أحمد الحاكم، وابن مندة بأنه شهد بدرًا.  
قال ابن عبد البر: بل شهد أحدا.  
قلت: نعم الصحيح أنه لم يشهد بدرًا.  
والله أعلم.

فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتسم، حتى  
رايت نواجذه، وقال: "استقدت يا أم عمارة ! ثم  
أقبلنا نعله بالسلاح، حتى أتينا على نفسه.  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " الحمد لله الذي  
ظفرك " (1).

أخبرنا محمد بن عمر: حدثني ابن أبي سبرة، عن  
عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة، عن  
الحارث بن عبد الله: سمعت عبد الله بن زيد بن  
عاصم يقول: شهدت أحدا، فلما تفرقوا عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم، دنوت منه أنا وأمي، نذب  
عنه. فقال: " ابن أم عمارة ؟ " قلت: نعم.

قال: " ارم " فرميت بين يديه رجلا بحجر وهو على  
فرس فأصبت عين الفرس. فاضطرب الفرس، فوقع هو وصاحبه ; وجعلت أعلاه  
بالحجارة، والنبي صلى الله عليه وسلم يبتسم.  
ونظر إلى جرح أمي على عاتقها، فقال: " أمك أمك !  
اعصب جرحها ! اللهم اجعلهم رفقاء في الجنة ".  
قلت: ما أبالي ما أصابني من الدنيا (2).

وعن موسى بن ضمرة بن سعيد، عن أبيه، قال:  
أتي عمر بن الخطاب بمروط فيها مرط جيد ; فبعث  
به إلى أم عمارة (3).

شعبة، عن حبيب بن زيد الانصاري، عن امرأة، عن  
أم عمارة، قالت: أتانا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم، فقربنا إليه طعاما، وكان بعض من عنده  
صائما، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " إذا أكل  
عند الصائم الطعام، صلت عليه الملائكة " (4). وعن  
محمد بن يحيى بن حبان، قال: جرحت أم عمارة [   
بأحد اثني عشر جرحا ]، وقطعت يدها يوم اليمامة  
، [ وجرحت يوم اليمامة سوى يدها أحد عشر جرحا ] .  
فقدمت المدينة وبها الجراحة، فلقد رئي أبو بكر  
رضي الله عنه، وهو خليفة، يأتيها يسأل عنها (5).  
وابنها حبيب بن زيد بن عاصم هو الذي قطعه  
مسيلمة.

- (1) ابن سعد 8 / 414.
- والحق: معقد الأزار، واستقدت: اقتضصت من القود وهو القصاص، ونعله: نتابع ضربه  
بالسلاح، من العلل: وهو الشرب بعد الشرب تباعا.
- (2) ابن سعد 8 / 414، 415.
- (3) ابن سعد 8 / 415 من طريق الواقدي، والمرط: كساء من خز أو صوف أو كتان.
- (4) رجاله ثقات عدا المرأة التي روت عن مولاتها أم عمارة واسمها ليلى لم يوثقها غير  
ابن حبان على عادته في توثيق المجاهيل.
- والحديث أخرجه ابن سعد 8 / 415، وأحمد 6 / 439، والترمذي (785)، وابن ماجه (1748)
- والدارمي 2 / 17، وابن حبان (953).
- (5) ابن سعد 8 / 416.

## أم عمارة

قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" ما التفت يوم أحد يمينا ولا شمالا  
إلا وأراها تقاتل دوني ".

تلك هي المسلمة المجاهدة الداعية المربية، التي تعد  
الأبطال، وتربي الرجال، التي لا تعبأ بما يصيبها في  
الدنيا، بعد أن دعا لها النبي برفقته في الجنة، فكانت  
في طليعة المؤمّنات الصادقات، ورصّعت تاريخها على  
جبين التاريخ لتكون نموذجا يحتذى.

هَمَّتِي هَمَّةُ الْمَحْلُوكِ وَنَفْسِي

نَفْسٌ حَرٌّ تَرَى الْحَزْنَ كَفْرًا!

(6) أخرجه البخاري 1 / 226 في الوضوء: باب الوضوء مرة مرة، وباب مسح الرأس كله، ومسلم  
(235) و (236) في الطهارة: باب وضوء النبي صلى الله عليه وسلم، ومالك 1 / 18، وأبو داود (118) و (119)  
و (120) والترمذي (35) و (47) والنسائي 1 / 71 و 72.  
(7) الحرة: كل أرض ذات حجارة سود، وأكثر الحرار حول مدينة الرسول.  
والحرة المرادة هنا حرة واقم، وهي الشرقية من حرتي المدينة كانت فيها الوقعة فنسبت  
إليها.  
وسببها: أن أكابر أهل المدينة نقضوا بيعه يزيد بن معاوية وخرجوا عليه لسوء سيرته،  
فجهز لحريهم جيشا عليه مسلم ابن عقبة المري، فالتقوا بظاهر المدينة لثلاث بقين من  
ذي الحجة سنة 63 هـ.  
وانهزم أهل المدينة، وقتل جهرا ظلما في الحرب وصبرا أفاضل المسلمين وبقيّة الصحابة،  
وخيار المسلمين من جلة التابعين.  
انظر " عبر المؤلف " 1 / 67، 68.  
وهذه الوقعة من أكبر مصائب الإسلام وخرومه.

# طالبة العلم

سنذكر هنا ما تيسر من المؤلفات من النساء ومصنفاتهن:

1. **بيبي بنت عبد الصمد، أم الفضل الهرثمية الهروية،** ترجم لها الذهبي في سير أعلام النبلاء (18/ 403) وقال: الشيخة المعمرة المسندة، روت عن ابن أبي شريح (ت 398 هـ) جزءاً عالياً واشتهرت به. قال السمعاني: هي من قرية بخشة على بريد من هراة، صالحة عفيفة، عندها جزء من حديث ابن أبي شريح تفردت به؛ سمعه منها عالم لا يحصون، ولدت في حدود سنة 380، ثم قال: وماتت في حدود سنة 475. قلت (الذهبي): عاشت إلى سنة 477، وماتت في عشر المئة. اهـ. وطبع كتابها بعنوان "جزء بيبي بنت عبد الصمد الهروية الهرثمية" بتحقيق عبد الرحمن الفريوائي في دار الخلفاء للكتاب الإسلامي/ الكويت.

2. **أمة اللطيف بنت عبد الرحمن الناصح الحنبلي،** ترجم لها ابن كثير في "البداية والنهاية" (13/ 143) فقال: الشيخة الصالحة العالمة، وكانت فاضلة، ولها تصانيف، وهي التي أرشدت ربعة خاتون أخت السلطان صلاح الدين إلى وقف المدرسة بسفح قاسيون على الحنابلة، ووقفت أمة اللطيف على الحنابلة مدرسة أخرى وهي الآن شرقي الرباط الناصري، ثم لما ماتت الخاتون وقعت العالمة بالمصادرات وحُبست مدة ثم أفرج عنها، وتزوجها الأشرف صاحب حمص، وسافرت معه إلى الرحبة وتل راشد، ثم توفيت في سنة 653، ووُجد لها بدمشق ذخائر كثيرة وجواهر ثمينة، تقارب 60 ألف درهم، غير الأملاك والأوقاف، رحمها الله تعالى. وترجم لها عبد القادر ابن بدران في "منادمة الأطلال" (ص 238) فقال: لم أظفر لهذه الفاضلة إلا بما ذكره ابن شقدة في "مختصر الشذرات"، فإنه قال: وفي تربة بني الشيرازي دُفنت أمة اللطيف صاحبة التصانيف، من جملتها: كتاب "التسديد في شهادة التوحيد"، وكتاب "بر الوالدين"، وأنشأت داراً بالقرب من هذه التربة، ...، ومنقوش اسمها واسم والدها الشيخ عبد الرحمن على أسكفة أحد أبوابها، وجعلت هذه الدار دار حديث، وتوفيت في رجب سنة نيّف وأربعين وست مئة. اهـ. (والعجيب أن محمد يوسف ذكر "منادمة الأطلال" ضمن مصادر ترجمتها إلا أنه قال أن كل مترجميها ذكروا أن لها مصنفات من غير أن يُسموا إحداها!)

3. **عائشة بنت عبد الله بن الحافظ أحمد المحب الطبري** ترجم لها ابن حجر في "الدرر الكامنة في أعيان المئة

## بعض المؤلفات من النساء ومصنفاتهن

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلّم.

وبعد، فعلى مدى التاريخ الإسلامي شاركت المرأة المسلمة في الحياة العلمية، فقد عرف التاريخ منهن قارئات ومحدثات وفقهات وشاعرات ونحويات وخطاطات، لكن قلّة عُرِفَ عنهنّ أنهنّ مؤلفات، ويمكن أن نعزو قلّة التأليف عند المرأة لثلاثة أسباب، ذكرهن محمد يوسف في كتابه "المؤلفات من النساء" (طبعة دار ابن حزم)، وهن:

1 - عدم تفرّغ المرأة بسبب طبيعة عملها في شؤون البيت الكثيرة، بالإضافة إلى أيام الحمل، ثم الولادة، ثم العناية بالأولاد وتربيتهم ... إلخ.

2 - رغبة المرأة في السماع والكلام أكثر من الاتجاه إلى التأليف.

3 - إهمال كثير من الكتاب والمؤرخين تراجم النساء! وقد تكون أكثر الأسباب في هذا الأمر عدم إمام الكاتب بالجوانب الكافية لترجمة المرأة التي يكون مبنائها على السّتر والعفاف، وصعوبة الاستفسار عن أحوالها. اهـ.

قلت: قال عبد القادر ابن بدران (ت 1346 هـ) في "منادمة الأطلال" (ص 238): من المؤسف أن مؤرخينا لم يعتنوا بتراجم النساء الفاضلات. اهـ.



الثامنة " (2/ 144) فقال: روت عن جدّها الإمام المحب - وكتاب " در الغائص في بحر المعجزات والخصائص " الطبري وعمها ولده جمال الدين بالإجازة، وأجاز لها وهو قصيدة رائية. غيرهما، وماتت بعد الستين وسبع مئة، حدّث عنها أبو - وكتاب " الإشارات الخفية في المنازل العلية "، وهي حامد بن ظهيرة بالإجازة. اهـ.

وقال السخاوي في " الإعلان بالتوبيخ " (ص 216): لأم الهدى - و" أرجوزة " أخرى لخصت فيها " القول البديع في عائشة ابنة الخطيب التقي عبد الله بن الجافظ المحب الصلاة على الحبيب الشفيع " للسخاوي. أبي جعفر أحمد بن عبد الله الطبري مؤلف في " تاريخ - و" بديعية "، وشرحتها. وغير ذلك. ومن شعرها:

نزه الطرف في دمشق ففيها كلما تشتهي وتختار  
هي في الأرض جنة فتأمل كيف تجري من تحتها الأنهار  
كم سما في ربوعها كل قصر أشرقت من وجوها الأقمار  
وتناغيك بينها صاخرات خرصت عند نطقها الأوتار  
كلها روضة وماء زلال وقصور مشيدة وديار

توفيت عائشة الباعونية رحمها الله سنة 922.

7. **جانان بيكم بنت الأمير الكبير عبد الرحيم بن بيرم خان خانجانان** المشهور، ترجم لها عبد الحي الحسني في "نزه الخواطر" (5/ 517 / طبعة دار ابن حزم) فقال: ولدت ونشأت في مهد الإمارة (في الهند)، وبلغت من العلم والكمال رتبة لم تصل إليها الرجال فضلاً عن النساء، زوجها السلطان جلال الدين أكبر بن همايون الكوركاني بولده دانيال ووجهه إلى أرض كجرات فمات بها، فعاشت بعد ذلك مدة طويلة ولم ترغب إلى نكاح قط، حتى قيل إن السلطان جهانكير بن أكبر شاه المذكور أراد أن يستنكحها فلم تقبله، وتشرفت بالحج والزيارة، ولها " تفسير " على القرآن الكريم وأبيات رائقة بالفارسية، توفيت سنة سبعين وألف.

8. **أمة الرحمن بنت أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الإشبيلية**، ترجم لها ابن الزبير في كتابه " صلة الصلة " (1070 / ط. العلمية) فقال:

ذكرها الملاحى وقال: كانت تحت أبي علي بن حسان القضاعي؛ روت عن أبيها، وقرأت وتأديت، وألفت كتاباً في " القبور والمحتضرين "، أجادت فيه وأتقنت، وكانت كاملة في النساء، لها خط حسن، ومعرفة جيدة؛ قال: وقفت على تأليفها بخطها، والإصلاح فيه بخط أبيها، قال: ورأيت تأليفها هذا عند ابنها الفقيه الحاج الطيب الفاضل الأديب الماهر أبي جعفر أحمد بن الحسن بن حسان.

للأستاذ محمد خير يوسف (ط. دار طويق 1414هـ)، من كتابه المؤلفات من النساء ومؤلفاتهن (في التاريخ الإسلامي) - قدم له بمقدمة، وفيها إحصائيات ودراسة، ثم ذكر ما يقرب من ثلاثين مؤلفة، وترجم لهن، وذكر ما ألفن.

4. **مريم بنت عبد الرحمن النابلسية**، ترجم لها ابن حجر في " الدرر الكامنة " (4/ 346) وقال: ولدت سنة إحدى أو 692، وسمعت من أبي الفضل بن عساكر، وحدثت، وماتت بنابلس في شهر المحرم سنة 758، وهي والددة شمس الدين ابن عبد القادر. اهـ.

صدر لها كتاب بعنوان " مسند أمة الله مريم بنت عبد الرحمن الحنبلية، جزء من 24 رواية "، وطبع في مكتبة القرآن/ القاهرة، وقال محقق الكتاب مجدي السيد: (لها) " معجم " خرّجه لها الشهاب ابن حجر العسقلاني، وهو مخطوط، يسر الله لنا تحقيقه. (المؤلفات من النساء / ص 96).

5. **نصار بنت محمد بن يوسف، أم العز بنت الشيخ أبي حيّان الأندلسي** صاحب التفسير " البحر المحيط "، ترجم لها ابن حجر في " الدرر الكامنة " (4/ 395) فقال: ولدت في جمادى الآخرة سنة 702، وأجاز لها أبو جعفر ابن الزبير، وأحضرت على الدمياطي، وسمعت من شيوخ مصر، وحفظت مقدمة في النحو. وكانت تكتب وتقرأ، وخرّجت لنفسها " جزءاً "، ونظمت شعراً، وكانت تعرب جيداً، وكان أبوها يقول: ليت أختها حيّان مثلها، ثم ماتت في جمادى الآخرة سنة 730، فحزن والدها عليها وجمع في ذلك جزءاً سماه " النصار في المسلاة عن نزار ". اهـ.

6. **عائشة بنت يوسف أم أحمد عبد الوهاب الباعونية الدمشقية**، ترجم لها ابن العماد في " شذرات الذهب " (8/ 111 - 113) فقال: الشیخة الصالحة الأريبة العالمية، أحد أفراد الدهور ونوادر الزمان فضلاً وأدباً وعلماً وشعراً وديانة وصيانة، تنسكت على يد السيد الجليل إسماعيل الخوارزمي، ثم على خليفة المحيوي يحيى الأرموي، ثم حملت إلى القاهرة ونالت من العلوم حظاً وافراً، وأجيزت بالافتاء والتدريس، وألفت عدة مؤلفات، منها:

- " الفتاح الحنفي "، يشتمل على كلمات لدنية ومعارف سنّية.

- وكتاب " الملامح الشريفة والآثار المنيفة "، يشتمل على إنشادات صوفيّة ومعارف ذوقية.



إذا كانت الهجرة الجسدية فراقاً للأرض، فالهجرة النفسية فراق على الأرض لما عليها من شرور، وهذا يتطلب جهداً مستمراً وكفاحاً متواصلاً وألماً مضاعفاً لأن من أعظم أنواع الثبات : الثبات أمام قوة التيار، فماذا لو كنت تسيرين عكس التيار، وإذا كانت الأولى فراقاً للأهل ، فإن الثانية فراق بين الأهل وبين المجتمع، أو فراق لما يسلكه الأهل والمجتمع مما لا يرضاه الله عز وجل، وهذا لا يقدر عليه إلا من ملكهمة العالية والقوة النادرة في مغالبة عواطفه وأهوائه.

أختي المباركة: ما كتبت هذا لأرسخ هذه التحديات في نفسك وحياتك، فالزمن كفيل بذلك لمن أسلمت الأمر إلى أهوانها وعواطفها، وإنما سللت قلبي لأقول لك: كفي أيتها المباركة الصالحة عن التخلف عن ركب الصالحات.

هل أنت بحاجة إلى أن أذكرك بأية طالما قرأتها، ولكنك لم تتدبريها، وهي أزمنا كافة: عدم فهم القرآن الكريم وتدبره- تلكم الآية في قوله تعالى: وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنَ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ التحريم 11.

قال بعض الدعاة: "ها هي امرأة فرعون لم يصدها طوفان الكفر الذي تعيش فيه، في قصر فرعون، عن طلب النجاة وحدها ، وقد تبرأت من قصر فرعون طالبة إلى ربها بيتاً في الجنة، وقد تبرأت من صلتها بفرعون، فسألت ربها النجاة منه، وتبرأت من عمله، مخافة أن يلحقها من عمله شيء، وهي ألصق الناس به (ونجني من فرعون وعمله) وتبرأت من قوم فرعون وهي تعيش بينهم (ونجني من القوم الظالمين).

ثم يقول: "ودعاء امرأة فرعون وموقفها مثل للاستعلاء على عرض الحياة الدنيا في أزهى صورة، فقد كانت امرأة فرعون أعظم ملوك الأرض يومئذ في قصر فرعون، أمتع مكان تجد فيه امرأة ما تشتهي، ولكنها استعلت على هذا بالإيمان، ولم تعرض عن هذا العرض فحسب، بل اعتبرته شراً ودينساً وبلاء تستعيز بالله منه ، وتتفلى من عقابه وتطلب النجاة منه، وهي امرأة واحدة في مملكة عريضة قوية، وهذا فضل آخر عظيم، فالمرأة أشد شعوراً وحساسية بوطأة المجتمع وتصورات.

ولكن هذه المرأة وحدها في وسط ضغط المجتمع وضغط القصر، وضغط الملك وضغط الحاشية والمقام الملوكي ، في وسط هذا كله رفعت رأسها إلى السماء وحدها في خضم هذا الكفر الطاغي وهي أنموذج عال في التجرد، ومن كل هذه المؤثرات وكل هذه الأواصر وكل هذه المعوقات، وكل هذه الهوائف، ومن ثم استحققت هذه الإشارة في كتاب الله الخالد، الذي تتردد كلماته في جنبات الكون، وهي تنزل من الملأ الأعلى" انتهى كلامه.

أخواتي الكريمات أنتن تردن أن تنهضن وما لكن لا تنهضن، ومن ذا يذودكن عما شرع الله لكن من الحقوق، وهل أنتن إلا منابت حماتنا ومواساة جراحنا، وبناة نهضتنا، ومنار دعوتنا ومثار قوتنا، وهل نحن معاصر الرجال وإياكن إلا كجناحي النسر الصاعد إذا هبط أحدهما خفض الآخر، فيصبح لا يجد في الأرض مقعداً ولا في السماء مصعداً.

يا فتاة العقيدة ليست المرأة بالخلق الضعيف النفس فإن من احتمل ما احتملته في ظلمات التاريخ من صلف بعض الأزواج في وقر الحمل، وألم المخاض ودور الأمومة راضية مطمئنة، لا تكون ضعيفة أبداً، وليست هي بالخلق الحقيق، فإن من وكله الله بابتناء الكون وإنشاء الأمم لا يكون حقيراً، ألا إنما المرأة دعامة الكون ، لا يزال ناهضاً مكيناً ما نهضت به وهي كذلك بحمد الله تعالى.

يا فتاة الإسلام، أنت من سلالة أمهاتنا الأوليات، أولئك اللواتي نفخر بطيب أعراقهن وكرم أخلاقهن، وتلك دماؤهن تترقق بين جوانحنا وأعطاف قلوبنا، ولا نزال نحن إلى أمجادهن، لأن لنا في المجد نسباً عريقاً وطريقاً قويمًا، ولا أحسبك يا فتاة الإسلام إلا امتداد لتلك السلالة الصالحة.

دعيني أحدثك يا من خارت قواها وحارت على الأرض قدماها، فركبت مظهر النكول والانصراف مكان الجد والاجتهاد، دعيني أهتف لك بصوت عال لأقول لك: الأمة لا تحيا بدعوة يصرف لها فضول الأوقات. ثم أهتف أخرى فأقول: الأمة لا تحيا بدعاة لا يقبلون التحديات.

# كتاب ننصحك به..



## “كتاب النساء شقائق الرجال”

دراسة علمية موثقة مستوحاة من القرآن والسنة وكتب التاريخ والتراجم، عن مواقف الشريعة الإسلامية من المرأة وكل ما يثار حول ذلك من شبهات، للدكتور محمد عمر الحاجي.



“وقد فهم الصحابة الكرام موقف الإسلام من النساء، واتضحت حقيقة ذلك، فأعطيت حقوقها كاملة، واحترمت من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن معه، وتبوأ كل ما تستطيع القيام به ومارست شتى أنواع النشاطات: ففي مجال الخطابة والشعر والأدب، برزت أسماء كثيرات منهن، بل أكثر من ذلك أن بعضهن كن يجلسن للحكم بين فطاحل الشعراء!

وفي ميادين الحروب والقتال شاركت النسوة في ذلك، يضمذن الجراح ويسقين العطاش ويشجعن الرجال وإن اضطر الأمر حملن السلاح ليقاتلن الأعداء!! وفي المجالات التي تدعو إلى الذكاء والفطنة وسرعة البديهة لمعت الكثيرات من النساء في ذلك!!

وفي ميادين العلوم: كالفقه والحديث ونحوهما، راحت كثيرات منهن يروين عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الأحاديث الشريفة، وما ورد في تفسير آيات القرآن وما يتعلق بالأحكام الشرعية خاصة ما يتعلق بالنساء، وكانت أمهات المؤمنين رضي الله عنهن جميعاً وكالات أنباء تذيع ما يفعله أو يقوله رسول الله في بيوتهن، والأجمل من ذلك أن بعضهن كن يجلسن لألقاء الدروس، وكان من الحضور كبار الصحابة ومنهم بعض الخلفاء الراشدين!

بل إن واحدة منهن وهي السيدة عائشة رضي الله عنها كانت ترد على كثير من الصحابة فتقول: هذا أخطأ في كذا، وذلك أخطأ في تلك المسألة، وقد جمع ذلك كله في كتاب (الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة) للزرکشي.

وتناقل ذلك المسلمون جيلاً عن جيل حتى وجدنا في تراجم كثير من فطاحل العلماء والمبرزين أن من مشايخهم الكثيرات من النساء اللاتي سمعن منهن الأحاديث والفقه والتفسير ونحوه..!

وفي ميادين البذل والإنفاق والكرم والسخاء لمعت أسماء كثيرات منهن..

وفي مجال التربية والقُدوة كان لكثيرات منهن الفضل في تنشئة أولادهن على الفضائل والأخلاق الحميدة..

وفي محارب العباداة والتذلل لله، حدثنا التاريخ عن كثيرات منهن وصلن إلى درجة كبيرة في ذلك..

وفي ميادين الدعوة إلى الله وتطبيق منهج الإسلام، وحب سيدنا رسول الله، والتمثل بالأخلاق الحميدة والفاصلة برز كثير من أسماء النساء. وفي القضاء والحسبة لمعت أسماء الكثيرات منهن..”

اقتباس من الكتاب



- ✓ عن سفيان بن عيينة قال: من أعطي القرآن فمد عينيه إلى شيء من الدنيا، فقد صغر القرآن! ألم تسمع قوله تعالى: {ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم، لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم} [الحجر: 87 - 88] ، وقوله {ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى} [طه: 131] يعني: القرآن.
- ✓ قال الإمام ابن تيمية رحمه الله (المجموع 10 / 665): [وقد أوعبت الأمة في كل فن من فنون العلم إيعاباً، فمن نور الله قلبه هداه بما يبلغه من ذلك، ومن أعماه لم تزده كثرة الكتب إلا حيرة وضلالاً!].
- ✓ لم تخلق المرأة من رأس الرجل لئلا تتعالى عليه، ولا من رجله لئلا يحتقرها، بل استلت من ضلعه لتكون تحت جناحه .. وقريبة إلى قلبه فيحبها وتحبه.
- ✓ إن العلاقة الزوجية علاقة تبادلية علاقة أخذ وعطاء تؤدي فيها الواجبات وتطلب فيها الحقوق فوق بساط المودة وفرش الرحمة وتحت سقف الشريعة السمحة يفض الطرف فيها عن كل زلل ويتغافل النبيه منهما عن كل خلل في جو من الرضا و التفاهم تلطفه نسمات الحوار الهادئة وعبير العواطف الصادقة.
- ✓ الزواج سكينة ومودة ورحمة، مصداقاً لقول الله (عز وجل): {ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة} [الروم: 21] .. وإذا لم تتحقق هذه الأهداف الثلاثة، فإن الزواج لم يؤت ثمراته الأولى، ليكون المحضن الأرحب للهدف الرابع، وهو نشأة الذرية نشأة استقامة وسلامة.
- ✓ التجاهل أحد الفنون المهمة في معالجة الأخطاء ليس فقط في المنزل بل حتى مع الأقارب والأصدقاء، والتجاهل في حقيقته هو غرض الطرف عن نقيصة معينة بغية عدم إحراج فاعلها، وبغية توجيه رسالة له بأن هذا الخطأ غير مرغوب فيه، وهي نوع من السمو الأخلاقي.
- ✓ تنشئة الطفل تحتاج لتوازن دقيق .. بين استعمال كلمتين .. "نعم" تعني الحنان و "لا" تعني القسوة و الشدة، ووضعهما في موقعهما مطلوب لإحداث توازن نفسي وتربوي في سلوك الطفل.
- ✓ احرص على تعويد وتدريب ابنائك على التعبير عن وجهات نظرهم ومشاعرهم وتعليمهم إلى جانب هذا الإصغاء لآراء الآخرين .. وننصحك بعمل مشروع (حلقة نقاش عائلية) ومن خلالها يتم طرح موضوع شائك في المنزل وأخذ الآراء من الجميع والالتزام بالرأي السديد والمناسب.
- ✓ إن الإهدار الحقيقي لحياة أولادنا هو عدم اكتشاف قدراتهم ومواهبهم وإمكاناتهم، ومن الطبيعي أن يضيع وقتهم وتنتهي حياتهم دون استخدام قدراتهم إذا لم تجد المربي المبدع الذي يستثمرها.

: ملايس المرأة تحكي تربية أبيها ، وغيره أخيها ، ورجولة زوجها، وحرص ومتابعه والدتها وقبل هذا كله استشعارها بمراقبة الله لها :

لذلك قالوا لمريم

يَا أُخْتُ هَازُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ إِفْرَأَ سَعَوْ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ تَعْيًا.  
ذكروها بأخيها وأبيها وأُمها.

ففي صلاح هؤلاء صلاحها.

[ يقول أحد الصالحين :-

( لباس المرأة العاري دليل غضب الله عليها لان آدم وحواء عندما غضب الله عليهما نزع عنهما لباسهما و أراهما سوء انهما ) ..

يقول إحدى العنيتات :

عندما أرى فتاة تخرجت وبألغت في العري أنظر لوالديها وأذكر قوله تعالى [وَقَوِّمِهِمْ إِنَّهُمْ مُسْؤُولُونَ]  
فأريدُ حياء وحشمة من أجل ألا تُسأل أُمي!!

معظم ما حرم الله في الدنيا أباحه في الجنة كالخمر .. إلا (( العري )) فإن الله حرمه في الدارين بل إن من النعيم زيادة التستر (إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى )

١٣:٢٩ ص 639 ❀ # أجمل ما قرأت عن الحشمة !!

✓ لابد أن يكون الهدف من ضرب الأولاد (إن لزم الأمر) علاجاً لتصرفاتهم، وتأديباً لسلوكهم، لا علاجاً لانفعالاتنا، وتفريغاً لغضبنا؛ فنحن نضرب لنعلم لا لننتقم.

✓ من القواعد المبكرة في التربية توضيح الألفاظ المسموحة للأطفال، وتحديد ما لا يسمح بالتفوه به حيث إذا ما اعتاد على ذلك صعب الفكك عنه .. ونعزز ذلك دائماً بمدحه " أنت تحب أن يحترمك الناس".

✓ الألعاب تثير ذكاء الطفل منذ الشهور الأولى، عند تقديم ألعاب مثيرة للبصر بألوان زاهية أو للسمع بأصوات رنانة أو للمس بأقمشة ومواد مختلفة .. فهذا يعني تقديم بيئة مثيرة ومحفزة لمدارك الطفل ومنتشطة لخياله.

# ولادة الرسول

(لا يلدغ المؤمن من الجحر مرتين)

قصة المثل:

يقولون: إن شاعراً مشركاً كان يهجو المسلمين ويسبهم ويعيبهم، وكان اسم هذا الشاعر (أبو عزة الجمحي) اشترك مع المشركين في غزوة بدر ضد المسلمين، ولكنه أخذ أسيراً من المشركين فجعل يتذلل للرسول - صلى الله عليه وسلم - ويستعطفه أن يطلق سراحه ويمن عليه بالحرية بدون فداء لضعفه وفقره وتأثر الرسول - صلى الله عليه وسلم - فمَنَّ عليه وأطلق سراحه، ولكنه عندما عاد إلى مكة جعل ينال من المسلمين بشعره ويهجوهم. وحضر مع المشركين في معركة أحد، وأخذ أسيراً أيضاً في هذه المعركة، فعاد إلى التذلل والاستعطاف مثلما فعل في المرة السابقة، فقال له الرسول - صلى الله عليه وسلم -: لا تمسح عارضيك بمكة وتقول: سخرت بمحمد مرتين، وأمر الرسول به فقتل.

فقال فيه الرسول هذا الحديث الذي صار مثلاً، ويضرب هذا المثل: لأخذ الحذر والفطنة والكياسة.

(إياك أعني واسمعي يا جارة)

قصة المثل:

خرج سهل بن مالك الفزاري يريد الملك النعمان، فمر بأحياء قبيلة طي فسأل عن سيدها ف قيل له: حارثة بن لأم. فذهب إليه فلم يجده فقالت له أخته: انزل في الرحب والسعة.

فنزل فأكرمته ولطفته... ثم خرجت من الخباء، فرأى سهل جمالها وسحرها وكمالها فدخلت قلبه ولكنه لم يعرف كيف يتصرف، فجلس يوماً أمام الخيمة وجعل ينشد ويقول وهي تسمع:

يا أخت خير البدو والحضارة : كيف ترين في فتى فزارة؟ أصبح

يهوى حرة معطارة : إياك أعني واسمعي يا جارة.

فلما سمعت ذلك عرفت أنه يقصدها فقالت: ما هذا بقول ذي عقل أريب... ولا رأي مصيب... ولا أنف نجيب... فأقم ما أقمت مكرماً... ثم ارتحل متى شئت مسلماً...

ويقال أنها أنشدت شعراً في ذلك فقالت:

إني أقول يا فتى فزارة : لا أبغي الزوج ولا الدعارة

ولا فراق أهل هذي الجارة : فارحل إلى أهلك باستخارة

فاستحي الفتى وقال: ما أردت منكراً... واسوأته...!!

قالت: صدقت، وقد أحست أنها تسرعت في تهمة، فارتحل.

فأتى النعمان وقضى حاجته ثم رجع ونزل على أخيها وأحبته الفتاة وتمنت أن تتزوجه... فأرسلت إليه كي يخطبها إن كان يريد، فخطبها وتزوجها وحملها إلى قومه.

ويضرب هذا المثل: لمن يتكلم بكلام ويطلب به شيئاً آخر غيره.

(خلا لك الجو فبيضي واصفري)

قائل هذا المثل طرفة بن العبد.

ومعنى المثل: خلا الجو لك فافعلي ما تريد.

قصة المثل:

يقولون: إن طرفة كان مع عمه في سفر وهو صبي صغير، فنزلوا في مكان فيه ماء، فذهب طرفة بفخ له ووضع ليصيد به الطيور، وظل طول اليوم دون أن يصيد شيئاً. ثم رفع فخه وعاد إلى عمه وانتقلوا إلى مكان آخر، فرأى الطيور يأكلن الحبوب المنثورة. فقال:

يا لك من قنبرة بمعمر : خلا لك الجو فبيضي

واصفري وانقري ما شئت أن تنقري : قد رحل الصياد عنك

فابشري ورفع الفخ فماذا تحذري؟ : لابد من صيدك يوماً

فأصبري.

(كل الصيد في جوف الفراء)

ومعنى المثل: أن كل ما حصلته صغير بالنسبة لما حصلته أنا، وكل ما صدته قليل بجانب ما صدته أنا.

والفراء: الحمار الوحشي.

قصة المثل: يقولون: إن ثلاثة خرجوا للصيد، فاصطاد واحد منهم أرنباً واصطاد الثاني ظبياً واصطاد الثالث حماراً. وتفاخر الاثنان الأولان بما صادا وتطاولا على الثالث.

فقال الثالث: كل الصيد في جوف الفراء.

أي كل ما حصلتما عليه من صيد لا يساوي شيئاً بالنسبة لصيدي، فالأرنب والغزال في جوف الحمار الوحشي!!

(القول ما قالت حذام)

ومعنى المثل: إن القول الحق المحكم ما قالته حذام. قصة المثل:

قالوا: إن حذام نبهت قوماً بغزو عدوهم لهم، ولكنهم لم يصدقوها، حتى دهمهم العدو بغتة وعلى حين غرة. وهذا المثل يضرب في صحة القول وصدقه.

(مواعيد عرقوب)

قصة المثل:

يقولون: عن عرقوب هذا إنه رجل من العماليق، وقد جاء أخ له يسأله شيئاً.

فقال له عرقوب: إذا أطلعت هذه النخلة فلك طلعا.

فلما أطلعت جاءه أخوه فقال له عرقوب: دعها حتى تصير بلحاً.

فلما أبلحت قال: دعها حتى تصير زهواً.

فلما زهت قال: دعها حتى تصير رطباً.

فلما أرطب قال: دعها حتى تصير تمرأ.

فلما صارت تمرأ عمد إليها عرقوب بليل وقطعها ولم يعط أخاه شيئاً.

فصارت مواعيد عرقوب هذه مثلاً في خلف الوعد.

## (إنما نعطي الذي أعطينا)

قصة المثل:

قالوا: إن رجلاً كان يولد له الإناث فولدت له امرأته جارية فصبر، ثم ولدت له جارية فصبر، ثم ولدت له جارية فهجرتها وتحول عنها إلى بيت قريب منها. فلما رأت ذلك أنشأت تقول:

ما لأبي الذلفاء لا يأتينا وهو في البيت الذي يلينا  
يغضب إن لم نلد البنينا وإنما نعطي الذي أعطينا

فلما سمع الرجل ذلك طابت نفسه ورجع إليها.

لا تعذليه فإن العذل يوجعه قد قلت حقاً ولكن ليس يسمعه  
جاوزت في لومه حداً أضربه من حيث قدّرت أن اللوم ينفعه  
فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلاً من عنفه فهو مضنى القلب موجعه  
(ابن زريق البغدادي).

إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونهم وصدق ما يعتاده من توهم  
و عادي محبيه بقول عدائه وأصبح في ليل من الشك مظلم  
و أحلم عن خلي وأعلم أنه متى أجزه حلماً على الجهل يندم  
و ما كل هاوٍ للجميل بفاعل ولا كل فغـالٍ له بعتم

(أبو الطيب المتنبي).

قال أحد أدباء العصر: «ولولا الأدب العربي وحرصنا عليه واعتدنا به واستمدادنا منه لوقعنا في العبودية العقلية وهي أشدّ خطراً وأسوأ أثراً من العبودية الجسمية؛ لأن العبودية الجسمية لا تتعدى الأجسام والحطام والغرض، ومثلها مثل الجسم يرجى شفاؤه متى عُرف دواؤه؛ أما العبودية العقلية فهي تسلط أمة على عقل أمة أخرى بمحو لغتها وقتل قوميتها وقطع ما بينها وبين آدابها وتقاليدها، فتصبح جسماً بلا روح، وقلباً بلا عاطفة، ونفساً بدون شرف، ووجوداً من غير غرض».

[أحمد حسن الزيات: في أصول الأدب: 5]

أرى أم حسان الغداة تلومني تخوفني الأعداء والنفس أخوف  
تقول سليمان لو أقمت لسرنا ولم تدرك أنني للمقام أطوف  
لعل الذي خوفتنا من أماننا يصادفه في أهله المتخلف  
(ديوان عروة بن الورد ص 23).

قد يدرك المتأني بعض حاجته  
وقد يكون مع المستعجل الزلل

من أروع القصائد التي قرأت في رثاء الأم قصيدتين:  
إحدهما قصيدة محمد أحمد محبوب في رثاء أمه فاطمة  
بنت عبد الحليم مساعد  
والتي أسماها (بنت الأمير) ومطلعها:

أمي العزيزة لا تجيب ندائي = وعهدتها تبكي لمر بكائي  
ليجاري ربما أحسن قصيدة قيلت في رثاء الأم، وهي  
الثانية قصيدة الشريف الرضي ومطلعها:  
أبكى لو نفع الغليل بكائي = وأقول لو ذهب المقال بدائي  
قال محبوب:

ذهب الرجاء ولم أكن مترقباً = أي العزاء وقد فقدت عزائي  
وقال الرضي:  
وأعود بالضمر الجميل تعزياً = لو كان بالضمر الجميل عزائي  
قال محبوب:

لو كان كل نساننا في حزمها = فخرت عاشقنا بخير نساء  
وقال الرضي:  
لو كان مثلك كل أم برة = غني البنون بها عن الآباء  
قال محبوب:

بنت الأمير وأخت فرسان الوغى = وسليمة الأمجاد والعلماء  
وقال الرضي:  
آباؤك الغر الذين تفجرت = بهم ينابيع من النعماء  
وقال محبوب:

من زينوا الدنيا وجاهد قرمهم = يوم الطعان وصال في الأعداء  
الباذلين حياتهم لبلادهم = والباذلين المال للفقراء  
كم واحد منهم يعلم غيره = كيف الفداء يكون يوم فداء  
وقال الرضي:

من ناصر للحق أو داع إلى = سبل الهدى أو كاشف الغماء  
من كل مستبق اليمين إلى الندى = مسدد الأقوال والآراء  
درجوا على أثر القرون وخلفوا = طرقات معبدة من العلياء  
قال محبوب:

وطفقت أبكي بالدموع ولم أكن = أبكي لفقد أو نزول بلاء  
وقال الرضي:  
يا قبرا! أمنحه الموى وأود لو = نزلت عليه دموع كل سماء

وكما أسلفنا، قال محبوب في المطلع:

أمي العزيزة لا تجيب ندائي = وعهدتها تبكي لمر بكائي  
وقال:

رحماك يا أمي فليست بواجد = هذا الهناء وأنت كل هنائي  
وقال الرضي:

فبأي كف أستجن واتقي = صرف النوائب أم بأي دعاء  
ومن الممول لي، إذا ضاقت يدي = ومن المعلن لي من الأدواء  
ومن الذي إذا ساورتني نكبة = كان الموقى لي من الأسواء  
قال محبوب:

لكنني أسعى وأخلص جاهداً = لأشيد مجدك في أعز سماء  
وقال الرضي:

شهد الخلاق أننا لنجيبه = بدليل من ولدت من نجباء  
قال محبوب:

أما قد حم القضاء وليتني = كنت الفداء لمن تود فدائي  
في يوم نعيك قد فقدت شجاعتي = وفقدت صبري واضمحل  
رجائي

وقال الرضي:

نخرت لنا الذكر الجميل إذا انقضى = ما ينخر الآباء للأبناء  
قد كنت أمل أن يكون أمامها = يومي وتشفق أن تكون ورائي  
قال محبوب:

والجود فيك سجية موروثه = قد عز عن من وعن إيذاء  
قد طفت بالركن الحطيم وزمزم = وسجدت للرحمان عند حراء  
وبكيت في قبر النبي محمد = شوقاً لرب القبة الخضراء  
الله يعلم أن حبك صادق = لله والمختار غير رياء

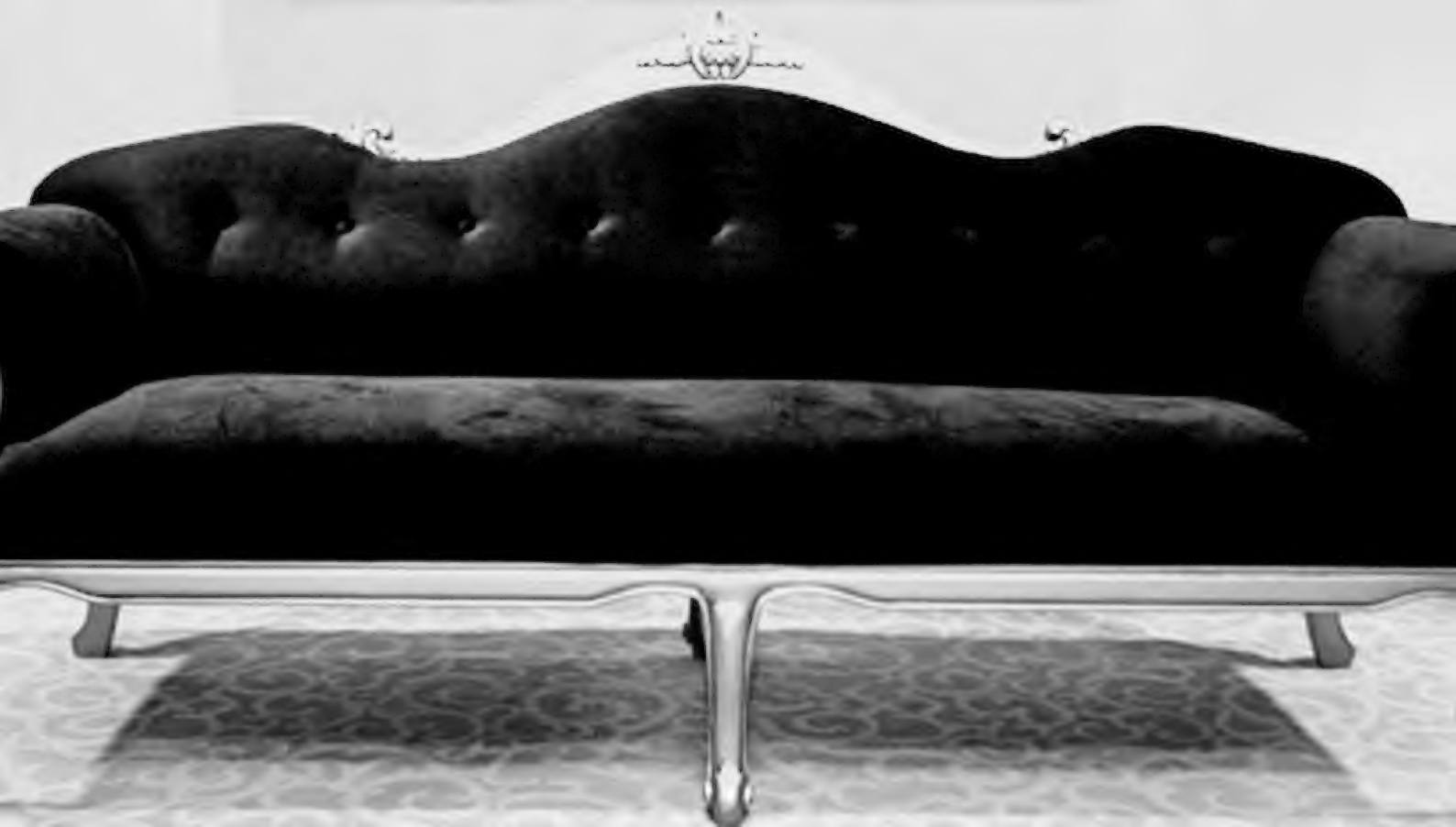
وقال الرضي:

معروفك السامي أنيسك، كلما = ورد الظلام بوحشة الغبراء  
وضياء ما قدمته من صالحك = في الدجى بدل من الأضواء  
إن الذي أرضاه فملك لا يزل = ترضيك رحمته صباح مساء  
صلى عليك، وما فقدت صلاته = قبل الردى، وجزاك أي جزاء

وفي تصدير قصيدة محبوب، قال إنها (رثاء فاطمة بنت عبد الحليم). بينما صدرت قصيدة الشريف الرضي لـ (رثاء والدته فاطمة بنت الناصر).

قال الإمام أبو بكر الجصاص رحمه الله: إن معنى **(وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ)** كن أهل وقار وهدوء وسكينة، يُقال: وقر فلان في منزله يقر وقورا إذا هداً واطمأن به، وفيه الدلالة على أن النساء مأمورات بلزوم البيوت منهيات عن الخروج.

وقال الإمام أبو عبد الله القرطبي رحمه الله: معنى هذه الآية الأمر بلزوم البيت، وإن كان الخطاب للنساء النبي فقد دخل غيرهن فيه بالمعنى، هذا لو لم يرد دليل يخص جميع النساء، كيف والشرعية طافحة بلزوم النساء بيوتهن، والانكفاف عن الخروج منها **إلا لضرورة**.





# مملكة الزواج

يقول الشيخ / علي الطنطاوي رحمه الله:

الزوجية، ومن أجله شرط فقهاء الحنفية (وهم فلاسفة الشرع الإسلامي) الكفاءة بين الزوجين.

**والثالث:** أني انتقيتها متعلمة تعليماً عادياً، شيئاً تستطيع به أن تقرأ وتكتب، وتمتاز من العاميات الجاهلات، وقد استطاعت الآن بعد ثلاثة عشر عاماً في صحبتي أن تكون على درجة من الفهم والإدراك، وتذوق ما تقرأ من الكتب والمجلات، لا تبلغها المتعلمات وأنا أعرفهن وكنت إلى ما قبل سنتين ألقى دروساً في مدارس البنات، على طالبات هنّ على أبواب البكالوريا، فلا أجدهن أفهم منها، وإن كن أحفظ لمسائل العلوم، يحفظن منها ما لم تسمع هي باسمه، ولست أنفر الرجال من التزوج بالمتعلمات، ولكني أقرر - مع الأسف - أن هذا التعليم الفاسد بمناهجه وأوضاعه، يسيء على الغالب إلى أخلاق الفتاة وطباعها، ويأخذ منها الكثير من مزاياها وفضائلها، ولا يعطيها إلا قشوراً من العلم لا تنفعها في حياتها ولا تفيدها زوجاً ولا أمّاً، والمرأة مهما بلغت لا تأمل من دهرها أكثر من أن تكون زوجة سعيدة، وأمّاً.

**والرابع:** أني لم أبتغ الجمال وأجعله هو الشرط اللازم الكافي كما يقول علماء الرياضيات، لعلمي أن الجمال ظل زائل لا يذهب جمال الجميلة، ولكن يذهب شعورك به، وانتباهك إليه، لذلك نرى من الأزواج من يترك امرأته الحسناء، ويلحق من لسن على حظ من الجمال، ومن هنا صحت في شريعة إبليس قاعدة الفرزدق وهو من كبار أئمة الفسوق، حين قال لزوجته النوار في القصة المشهورة: ما أطيبك حراماً وأبغضك حلالاً.

لم أسمع زوجاً يقول إنه مستريح سعيد، وإن كان في حقيقته سعيداً مستريحاً، لأن الإنسان خلق كفوراً، لا يدرك حقائق النعم إلا بعد زوالها، ولأنه ركب من الطمع، فلا يزال كلما أوتي نعمة يطمع في أكثر منها، فلا يقنع بها ولا يعرف لذاتها، لذلك يشكو الأزواج أبداً نساءهم، ولا يشكر أحدهم المرأة إلا إذا ماتت، وانقطع حبله منها وأمله فيها، هنالك يذكر حسناتها، ويعرف فضائلها.

أما أنا فإني أقول من الآن - تحدثاً بنعم الله وإقراراً بفضله -:

إني سعيد في زواجي وإني مستريح وقد أعانني على هذه السعادة أمور يقدر عليها كل راغب في الزواج، طالب للسعادة فيه، فلينتفع بتجاربي من لم يجرب مثلاً، وليسمع وصف الطريق من سالكه من لم يسلك بعد هذا الطريق.

**أولها:** أني لم أخطب إلى قوم لا أعرفهم، ولم أتزوج من ناس لا صلة بيني وبينهم .. فينكشف لي بالمخالطة خلاف ما سمعت عنهم، وأعرف من سوء دخيلتهم ما كان يستره حسن ظاهريهم، وإنما تزوجت من أقرباء عرفتهم وعرفوني، واطلعت على حياتهم في بيتهم وأطلعوا على حياتي في بيتي، إذ رب رجل يشهد له الناس بأنه أفكه الناس، وأنه زينة المجالس ونزهة المجامع، وأمها بنت المحدث الأكبر، عالم الشام بالإجماع الشيخ بدر الدين الحسيني رحمه الله، فهي عريقة الأبوين، موصولة النسب من الجهتين.

**والثاني:** أني اخترتها من طبقة مثل طبقتنا، فأبوها كان مع أبي في محكمة النقض، وهو قاض وأنا قاض، وأسلوب معيشتهم قريب من أسلوب معيشتنا، وهذا الركن الوثيق في صرح السعادة

**والخامس:** إن صلتني بأهل المرأة لم يجاوز إلى الآن، بعد مرور قرن من الزمان، الصلة الرسمية، الود والاحترام المتبادل، وزيارة الغب، ولم أجد من

النساء الشرقيات اللاتي يعشن للبيت لا لأنفسهن، للرجل والأولاد، تجوع لأكل نحن، وتسهر لننام، وتتعب لنستريح، وتفني لنبقى، هي أول أهل الدار قياماً، وآخرهم مناماً، لا تنثني تنظف، وتخيظ، وتسعى وتدبر، همها إراحتي وإسعادي.

إن كنت أكتب، أو كنت نائماً أسكتت الأولاد، وسكنت الدار، وأبعدت عني كل منغص أو مزعج.

تحب من أحب، وتعادي من أعادي، وإن كان حرص النساء على إرضاء الناس فقد كان حرصها على إرضائي، وإن كان مناهن حلية أو كسوة فإن أكبر مناهي أن تكون لنا دار نملكها نستغني بها عن بيوت الكراء.

تحب أهلي، ولا تفتأ تنقل إلي كل خير عنهم، إن قصرت في بر أحد منهم دفعته، وإن نسيت ذكرتني، حتى إنني لأشتهي يوماً أن يكون بينها وبين أختي خلاف كالذي يكون في بيوت الناس، أتسلى به، فلا أجد إلا الود والحب، والإخلاص من الثنتين، والوفاء من الجانبين!!

إنها النموذج الكامل للمرأة الشرقية، التي لا تعرف في دنياها إلا زوجها وبيتها، والتي يزهدها بعض الشباب فيها، فيذهبون إلى أوربا أو أميركا ليحيوا بالعلم فلا يجيئون إلا بورقة في اليد، وامرأة تحت الإبط، امرأة يحملونها يقطعون بها نصف محيط الأرض أو ثلثه أو رבעه، ثم لا يكون لها من الجمال، ولا من الشرف ولا من الإخلاص ما يجعلها تصلح خادمة للمرأة الشرقية، ولكنه فساد الأذواق وفقد العقول، واستشعار الصغار وتقليد الضعيف للقوي.

أهلها ما يجد الأزواج من الأحماء من التدخل في شؤونهم، وفرض الرأي عليهم، ولقد كنا نرضى ونسخط كما يرضى كل زوجين ويسخطان، فما تدخل أحد منهم يوماً في رضانا ولا سخطنا ولقد نظرت إلى اليوم في أكثر من عشرين ألف قضية خلاف زوجي، وصارت لي خبرة أستطيع أن أؤكد القول معها بأنه لو ترك الزوجان المختلفان، ولم يدخل بينهما أحد من أهل ولا من أولاد الحلال، لانتهدت بالمصالحة ثلاثة أرباع قضايا الزواج.

**والسادس:** أننا لم نجعل بداية أيامنا عسلاً كما يصنع أكثر الأزواج، ثم يكون باقي العمر حنظلاً مرّاً وسماً زعافاً، بل أريتها من أول يوم أسوأ ما عندي، حتى إذا قبلت مضطرة به، وصبرت محتسبة عليه، عدت أريها من حسن خلقي، فصرنا كلما زادت حياتنا الزوجية يوماً زادت سعادتنا قيراطاً.

**والسابع:** أنها لم تدخل جهازاً وقد اشترطت هذا، لأنني رأيت أن الجهاز من أوسع أبواب الخلاف بين الأزواج، فإما أن يستعمله الرجل ويستأثر به فيذوب قلبها خوفاً عليه، أو أن يسرقه ويخفيه، أو أن تأخذه بحجز احتياطي في دعوى صورية فتثير بذلك الرجل.

**والثامن:** أني تركت ما لقيصر لقيصر، فلم أدخل في شؤونها من ترتيب الدار وتربية الأولاد، وتركته هي لي ما هو لي، من الإشراف والتوجيه، وكثيراً ما يكون سبب الخلاف لبس المرأة عمامة الزوج وأخذها مكانه، أو لبسه هو صدار المرأة ومشاركتها الرأي في طريقة كنس الدار، وأسلوب تقطيع الباذنجان، ونمط تفصيل الثوب.

**والتاسع:** أني لا أكتمها أمراً ولا تكتمني، ولا أكذب عليها ولا تكذبني، أخبرها بحقيقة وضعي المالي، وأخذها إلى كل مكان أذهب إليه أو أخبرها به، وتخبرني بكل مكان تذهب هي إليه، وتعود أولادنا الصدق والصراحة، واستنكار الكذب والاشمئزاز منه.

ولست والله أطلب من الإخلاص والعقل والتدبير أكثر مما أجده عندها: فهي من



يحسب أحدهم أنه إن تزوج امرأة من أمريكا أو أي امرأة عاملة في شباك السينما، أو في مكتب الفندق، فقد صاهر طرمان، وملك ناطحات السحاب، وصارت له القنبلة الذرية، ونقش اسمه على تمثال الحرية!!.

إن نساءنا خير نساء الأرض، وأوفاهن لزوج، وأحناهن على ولد، وأشرفهن نفساً، وأظهرهن ذيلاً، وأكثرهن طالعة امتثالاً وقبولاً، لكل نصح نافع وتوجيه سديد.

وإني ما ذكرت بعض الحق في مزايا زوجتي إلا لأضرب المثل من نفسي على السعادة التي يلقاها زوج المرأة العربية (وكدت أقول الشامية المسلمة) لعل الله يلهم أحداً من العزّاب القراء العزم على الزواج فيكون الله قد هدى بي، بعد أن هداني. انتهى حديث الشيخ الفقيه الأديب والأديب الفقيه علي الطنطاوي رحمه الله.



«أعتذر أو لا أعتذر؟» ..

لا شك أن الاعتذار هو أفضل وسيلة لاستدرك ما فات ولكسب قلب الشريك من جديد، وأولئك الذين أتقنوا هذا الفن هم الأكثر سعادة وتألّفاً في حياتهم الزوجية ..

**مَن يعتذر؟**

لا يمكن لحياة زوجية أن تمضي دون أن يعتريها الأخطاء والهفوات، وهذا أمر طبيعي قد يحصل مع كل اثنين من وسطين مختلفين يعيشان تحت سقف واحد، وطالما أن هناك محبة ورغبة في استمرار الحياة الزوجية. فإن أوجه وأشكال الاعتذار المختلفة كفيلة بتوفير صفاء بين الزوجين وتراض من دون أن يشعر أحد الطرفين بأنه أقدم على ما ينقص من شأنه وقدره أو بانتصار الطرف الآخر، فالعناد والكبرياء من أهم أسباب دمار وخراب البيوت الزوجية التي تقوم على المحبة والتفاهم المشترك.

**الاعتذار المباشر**

الاعتذار المباشر هو أفضل وأقصر الطرق للتراضي بين الزوجين، وما من عيب في ذلك إذا ما شعر أحد الطرفين بأنه أخطأ في حق الآخر وسارع ليبادر بالأسف عما بدر منه، خاصة إذا كان في تصرفه إهانة أو تقليل من قدر الآخر، فكلمة «آسف» أو «سامحيني» ليست بالصعبة أو المستحيلة، ولا تعني أن صاحبها قلل من قدر نفسه أو قدم تنازلاً كبيراً، كما أنها ليست انتصاراً للطرف الآخر كما قد يعتبرها البعض على العكس من ذلك فإن مفعولها رائع حينما تعكس ذلك الحب والأهمية للشريك مما قد يتسبب في زيادة الاحترام والثقة بين الطرفين.

**اعتذار غير مباشر**

إذا ما كانت كلمة الأسف أو الاعتذار صعبة على أحد الطرفين فهناك دلالات وأشكال مختلفة غير مباشرة لا بأس بأن يتعلمها كلا الطرفين ليفهمها إذا أقدم عليها الطرف الآخر، لتنتهي المشكلة ويزول الزعل ويسير المركب بسلام ..

## للزوجة

**كان شيئاً لم يكن:** إذا ما وجدت زوجك يحدثك عن برنامج معين أو يعلق على ما تشاهدون أو أمور متعلقة بعمله أو بالأبناء ومشاكل المنزل، فهذه بداية لما بعد الخصام، أجيبني عليه وكأن شيئاً لم يكن.

**اتصال بلا حجة:** إذا اتصل بك زوجك على غير عادته بحجة سؤاله عن شيء ما، فهذا يعني أنه يرسل لك رسالة بأن الأمور بينكما طبيعية، وأن الاتصال هو بادرة منه لتصفية الوضع، فلا تترددي بالإجابة ونسيان الأمر لتعود المياه لمجاريها.

**مزاح عابر أو نكتة:** كثير من الرجال يفضل إنهاء موقف الخصام بمزحة ما أو تعليق ساخر حتى تضحك الزوجة وينتهي الأمر وكأن شيئاً لم يكن، لا تحاولي المكابرة إن كانت النكتة أو التعليق قد أثار ضحكك، فالابتسامة تزيل الكثير بين الزوجين.

**المبادرة بالمساعدة:** عندما تجدين زوجك متعاوناً على غير عادته في شؤون المنزل، أو حتى في شؤونه الخاصة أو يسألك إن كنت بحاجة لمساعدته فهذه رسالة تحمل بين طياتها تقديره لك ولعملك وأنه موجود بالقرب منك ليكون عوناً لك، لبي طلبه بالمساعدة حتى يعلم أن الرسالة وصلت وفهمتها.

**هدية:** يعتبر الرجل أحياناً بأن الهدية تعبر أكثر من الكلام عن اعتذاره وطلبه السماح من زوجته، ليفاجئها بهدية تعكس درجة حبه وتعبر عن اعترافه بخطئه بشكل غير مباشر، ولكل رجل طريقته في التعبير فلا تترددي لحظة واحدة وأقبلي على إحسانه بأحسن آخر.

**تدخل الأطفال:** أحياناً يوفر الرجل على نفسه تقديم الاعتذار بتدخل الأبناء نظراً لكون الأم ضعيفة أمام أبنائها فيدفعهم بتصرف ما أو فعل ما ليكونوا حلقة الوصل في تصفية الأمور فلا تقفي جامدة أمام هذه الخطوات، بكل كوني الكريمة الأصلية.

**مدح أو إطراء:** يلجأ بعض الرجال لأسلوب الإطراء أو المدح، سواء لمظهر الزوجة أو ما ترتديه، أو حتى لطبق حضرته لتفهم هي أنه يعبر بذلك عن حبه لها وأنه أخطأ بحقها فتسامحه وتنسى الأمر.

## للزوج

تختلف المرأة عن الرجل في تعبيرها عن الاعتذار، ورغم أنها تميل أكثر منه **للاعتذار المباشر** ومستعدة له أكثر، إلا أنها أحياناً تفضل الطرق غير المباشرة والتي على الرجل أن ينتبه لها حين عودته إلى منزله بعد خلاف معها، فقد يجدها قد حضرت طبقاً يحبه، رغبة منها في كسب رضاه وتعبيراً منها عن أسفها وخطئها في حقّه أو طرق أخرى نذكر منها.

**مظهر جذاب:** فقد تلجأ بعض النساء لتلك الطريقة أحياناً عندما يجد الزوج زوجته بأجمل وأبهى زينة لها عند عودته للمنزل، أو قد تترددي ما يحبه من الثياب عليها، فهي تقول بذلك إنها تشتاق إليه وتفتقده.

**التودد:** إن صفة الودود هي من الصفات التي تشكر عليها المرأة وتتميّز بها، وهو سلاح طبيعي في يدها لا يصمد أمامه الرجل، فتقبل عليه لتريضيّه بتوددها وسرعان ما يصفو لها الزوج ويغفر هفوتها إذا ما شعر صدق محبتها.

**عرض مشكلة وطلب استشارة:** أحياناً وعندما تخجل المرأة من الاعتذار، فإنها تحاول أن تحنن قلب زوجها عليها بعرض مشكلة ما أو بطلب رأيه وما يترتب عليها فعله، وهنا تكسب تعاطفه معها فينتهي موقف الخصام بينهما، وسيشعر أنها لا تستطيع الاستغناء عنه حتى في أوقات الخصام.

## نصائح لك ولزوجك..

- \* تجنبنا العناد والإصرار على الرأي، فبعض التنازلات تسيّر الأمور.
- \* إياكما واعتبار الاعتذار قلة قدر أو إهانة فلا كرامة بين الأزواج.
- \* عودا أنفسكما على استرجاع الذكريات الجميلة وتذكر محاسن الآخر حتى يتم التفاوضي عن الصفات السيئة.
- \* الحوار بأدب والنقاش الهادف هو أساس التفاهم بين الزوجين.
- \* ليتفهم كلا الطرفين لغضب الآخر حتى لا تتفاقم الأمور وتكبر المشكلة، فعندما يبصر الغضب قد حط رحاله في ملامح الآخر فليقطع الطريق على الشيطان ويهدئ الأمور.
- \* العتاب بين الزوجين، فالعتاب دليل المحبة، كما أن تراكم المضايقات والمواقف من دون حسمها سيجعل الأمور تسوء لأبسط الأسباب مفجرة للموقف، فلتمسح هذه التراكمات وليحل محلها حسن الظن والمحبة والمغفرة والعفو الحقيقي.
- \* لا بد من تقبل الطرفين لمرضاة الآخر واعتذاره غير المباشر حتى لا تزيد الأمور سوءاً وينجلي الخصام.
- \* أحياناً تكون الخلافات بهارات الحياة الزوجية، وبعد الصلح تصبح علاقة الزوجين أكثر قوة وحباً مما كانت عليه، ولا يخلو بيت من الخلافات لكنها عند الأذكياء تقوي الزواج والوفاء.
- \* الحياة الزوجية مؤسسة مشتركة وميثاق غليظ وعلى الزوجين فعل المستحيل لنجاح تلك الشراكة.

”  
الاعتذار  
هو قمة  
التسامح،  
فيه ينصهر  
استعلاء الزوج  
ورقة الأنثى  
ليصبح الود  
عجينة  
وثمرة الحياة  
الزوجية“

## الاعتذار

هو فن ... بل جملة من الفنون لايعيه أو يفهمه إلا من بادر به وأدرك معناه السامي وأثره العالي. وهو مايدل على حسن تهذيبك وتصرفك، وقد أثبتت الدراسات النفسية أن المرأة أكثر قدرة على الاعتذار والتسامح من الرجل. لأنها تحتوي الحنان واللين .. في كل حين، خلافاً أن بعض الرجال يرى في نفسه ضعفاً أمام الاعتذار، والتكوين النفسي للزوجة يساعدها على المبادرة بالاعتذار مما يجعلها تتقبل اعتذار زوجها سريعاً دون مبررات وسرعان ما ترضى.

ويجب على أي من الزوجين أن يسارع بالاعتذار والتأسف وتطبيب خاطر الآخر ذلك أن تأخر الاعتذار من أكبر وأخطر الأمور التي تحدث بين الزوجين ويكون سبباً في مشاكل عاصفة، فعندما يتأخر الاعتذار يصبح الجرح في قلب الطرف الثاني غائراً، وإن جاء الاعتذار متأخراً فيكون اعتذاراً جافاً سطحياً لا يعالج إلا ظاهر ذلك الجرح. وهذه مشكلة خطيرة يجب أن يحذرهما ويفطن إليها كل زوجين، إذ أن هذا التأخير يترك أثراً سلبياً ينعكس على حياتهما فيما بعد، ففي أكثر الأحيان إذا حدث بينهما خلاف بسيط أو مشكلة صغيرة أو ربما بدون سبب ظاهر ينفجر أحد الزوجين بوجه الثاني. كل هذا بسبب ذلك الجرح الغائر الذي لم يداويه الاعتذار المتأخر منذ تلك الفترة، وأن الأوان أن ينفجر بداخله ويخرج منه الصديد بلسان سليط كلماته من حديد.

والعلاج هو الحرص على سلامة الصدور بين الزوجين ولا يستهان بهذا الأمر لأنه يبني بشكل أقوى جسور الثقة والحب والأمان.





## انتقينا لك من مواقع التواصل

إفريقي نيوز

#أراكا

الأمم المتحدة: نحو نصف مليون مسلمي #الروهينغا لجأوا إلى #بنغلادش منذ نهاية أغسطس 9:33 AM 118



#ميما

صور تحكي عمق الإحسان والبر بالوالدين في نفوس شباب مسلمي #الروهينغا في أصعب لحظات الفرار من مجازر جيش #بورما البوذي ضد المسلمين في #أراكا edited 9:42 AM 111

الشيخ / أنور العولقي

المعركة اليوم بين المسلمين وأمريكا ليست معركة على بتون، ليست معركة على حقوق مالي، ليست معركة على أرض أو على بحر، ليست معركة على شخصين أو عراقي أو أفغانستان حسب، نعم هذه كلها تدخل في أسباب الصراع ولكن المعركة هي جوهرها وأنها وأسبابها هي معركة على التوحيد...

مؤسسة خير أمه : @Khaier\_Ommah



الشيخ سليمان العلوان @ALALWAN\_11

تفكرت في أهل المعتقلين وصبرهم وحسن ظنهم بالله فقلت طوبى لهم فالبلقاء اقامهم بين يدي الله ولم يشغلهم عن الله وهذه نعمة في طي البلاء.

#العلوان

5:18 م ٢٠٠ سبتمبر ١٧

الشيخ سليمان العلوان @ALALWAN\_11

لو قيل لك: أن فلان قال عن شخص ثحبه: كذا، وكذا..

لذهبت تتحقق عن صحة ما قيل عنه! فلماذا لا تتحقق من أحاديث رسول الله ﷺ هل فعلاً قالها؟! #العلوان

٦:٣٩ م ٢٩٠ سبتمبر ١٧

عبدالعزیز الطریفی @abdulaziztarefe يومان

قرب الإنسان إلى الله ليس بمقدار أقواله ولا أفعاله، وإنما بمقدار صدقه مع الله فيها، فالمخطيء الصادق أقرب إلى الله من المصيب المراني .

4 10 10 10

مجاهد

قصة مع نساء عظيمات خلد الإسلام ذكرهن إن المرأة هي النواة الأولى لقيام المجتمع، فلها أكبر الدور في تربية وتنشئة الأبناء تنشئة جهادية فإن صلح الأبوين صلح الأبناء وبهذا نمحو أثر العلمانية والعنانية فالعرب الكافر طيلة مائة سنة منذ سقوط الخلافة وهو يعمل على إفساد المجتمع حتى يجدون لهم بيئة من يتعاملون معه ولكن هيهات لهم

الخنساء تماضر بنت عمرو بن الحارث

عندما أخذ المسلمون يحشدون جندهم، ويعدون عدتهم زحفا لمعركة الفادسية، كانت الخنساء مع أبنائها الأربعة، تزحف مع الزاحفين للقاء الفرس! وفي خيمة من آلاف الخيام، جمعت الخنساء أولادها الأربعة، لتلقي إليهم بوصيتها فقالت: "يا بني، أسلمتم طائعين، وما جرتم مختارين، والله الذي لا إله إلا هو إنكم بنو امرأة واحدة، ما خبت أباكم ولا فضحت خالككم، ولا هجنت حسبكم ولا غيرت نسبكم، وتعلمون ما أعده الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين، واعلموا أن الدار الباقية خير من الدار الفانية يقول تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)

فإذا أصبحتم غدا إن شاء الله سالمين، فاعدوا إله عدوكم متبصرين بالله على أعدائه متبصرين."

فلما أشرق الصبح واصطفت الكنائس وتلاقى الفريقان، أخذت تتلقى أخبار بنتها وأخبار المجاهدين، وجاءها النبأ بالاستشهاد، فقالت: "الحمد لله الذي شرفني بقتلهم، وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مستقر رحمته".

576 11:02 PM

تاريخنا العظيم @ourgreathistory يومان

دخل الإسلام بورما في عهد الخليفة العباسي #هارون الرشيد، عام 190 هـ. وقد حكمها 48 ملكا مسلما على التوالي حتى عام 1784م #تاريخنا العظيم

نفحات إيمانية @naf7at يومان

قال عوف بن النعمان الشيباني - وكان جاهليا - : لأن أموت عطشا أحب إلي من أن أكون مخلفا للوعد .

المجالسة وجواهر العلم (5/68)

وكالة أنباء أراكا @arakanana99 يومان

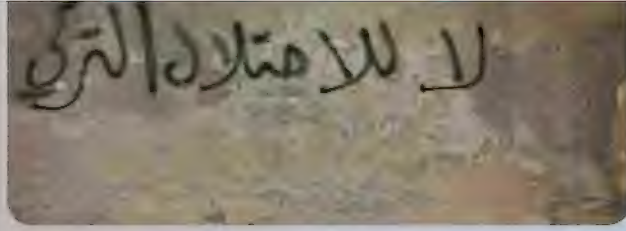
#ميما .. تستخدم اليوم جماعة #الهندوس لتضليل وتكذيب ما يحدث من إبادة في #أراكا عبر مخططات مدبرة من الحكومة. #بورما #الروهينغا

وكالة أنباء أراكا @arakanana99 يومان

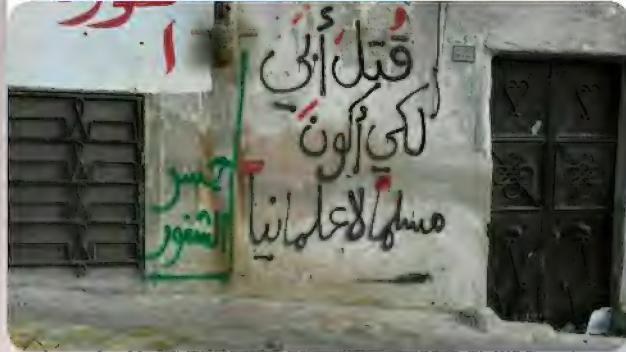
في محاولات لدفع الحقائق .. حكومة #ميما تزعم العثور على 24 جثة تعود للهندوس قتلوا على يد مسلمي #الروهينغا وفقا للأصول . #أراكا #بورما

Mute

## انتقينا لك من مواقع التواصل



قناة دأبو حمزة  
Forwarded from قناة أبو سليمان الصحراوي



قناة دأبو حمزة  
Forwarded from « الشيخ أبو محمد المقدسي »  
كتابات من أهالي المناطق المحررة في الشام  
اللهم سددهم واهددهم واستعملهم في نصره دينك  
5063 11:05 PM



#ليبيا  
صحيفة العاردين البريطانية: خليفة جعفر عميل سابق للسي آي إي ولديه  
جنسية أمريكية، يتلقى الدعم من دول عربية والسعودية ومصر والإمارات رغم  
وجود أدلة على ارتكابه جرائم حرب في ليبيا  
4621 edited 8:57 AM

Forwarded from إمارات إسلامية (Alemarah Arabic)



إمارة أفغانستان الإسلامية  
تأهولنا على قناة التليغرام  
Alemarah Arabic  
موقع مجلة المصمود الإسلامية  
ismod-ia.info  
موقع الإمارة الإسلامية بالعربية  
ismod.net  
المشاركة في قناة الإمارة الإسلامية الرسمية على تليغرام  
https://t.me/ginchatIAAAAAAD3y-T4-rpZ3MAH9Q

زيادات للإعلام

حرة برس Forwarded from Horrya.press

روسيا تقصف بلدات إدلب من داخل المجال الجوي التركي  
<http://horrya.net/?p=33756>

حرة برس Horrya PRESS

روسيا تقصف بلدات إدلب من داخل المجال الجوي التركي  
شنت طائرات العدوان الروسي، اليوم الجمعة، غارات جوية  
على بلدات الشريط الحدودي في محافظة إدلب، وذلك بعد  
أن تخطت المجال الجوي التركي، في تطور غير مسبوق. ...



843 7:02 AM

ش. لي. كيم الش. خراساني

« طينة واحدة »

تركيا = باكستان

تشابهت أعمالهم بداية الأمر ولكني أعتقد أن النهاية واحدة، والفرق الذي أراه  
الآن بين #تركيا و #باكستان في تعاملهم مع المجاهدين، أن تركيا الآن في  
مرحلة قامت بها #باكستان في يوم ما، ثم تعدتها لتصل إلى ما وصلت إليه  
اليوم، مما جعلنا نعرف حقيقة هذه الدولة ولا نعتبر بها، ولكن بعد أن ذاق منها  
إخواننا الأمرين - فاتهم الله - ، وإن أطاع الله في أعمالنا سنرى تركيا تصل في  
تعاملها مع المجاهدين لما وصلت إليه #باكستان اليوم، لذلك علينا أن نحذر من  
هذه الدولة كما أصبحنا نحذر من باكستان اليوم ولا نأمنها وإن تمسحت  
بالإسلام وخدمته، فباكستان فعلت كما فعلت تركيا مع المجاهدين والشعب  
الأفغاني في يوم ما، فالواجب أن نستفيد من تجربة إخواننا المجاهدين الذين  
سيقونا مع باكستان وألا نفع بما وقعوا به فيصدق علينا المثل: (من جرب المجرب  
عقله مخرب) ، والمؤمن كبس فطن لا يلدغ من جحر مرتين، وإن لدغنا مرة أخرى  
كما لدغ إخواننا فنحن كنا أكياس من القطن ولم تكن كيسون فطنون كما أخبر  
المصطفى عليه الصلاة والسلام، فكونوا كبسين فطنين.

(( فالحذر والخذر والسلامة خير من الندامة ))

[https://telegram.me/shkeem\\_1](https://telegram.me/shkeem_1)

Telegram

ش. لي. كيم الش. خراساني  
[ في يمن الإيمان والحكمة مجاهد باللسان واللسان أرجو  
رحمة ربي ورضوانه ]



112 8:46 AM

وليد الحاج (أبو مصعب) @WaleedGaj2002 يومان  
وقع زلزال بمصر زمن المماليك فقال شاعر للأمر  
ما زلزلت مصر من كيد أريد بها  
لكنها رقصت من عدلكم طرباً!  
أجزم أن سلاله هذا الشاعر لم تنقض



« أنصار قاعدة الجهاد في جزيرة العرب »

[ ماهي رسالتكم للمسلمين في اليمن؟ ]

" نقول لهم نحن أنباؤكم المجاهدون ولن تروا منا إلا النصرة والممدد ولن نتواني  
في نصرة المظلوم وإعادة الحقوق لأهلها، كما أننا درعكم المتين وسهمكم  
الصائب وقد وضعنا نجورنا دون نجورك، ولن نخذلكم إن شاء الله.. ندعوكم للجهاد  
في سبيل الله ودعم المجاهدين وندعوكم للاتفاق حول تحكيم الشريعة  
وندعوكم لعدم الانجرار مع المخططات الخارجية التي تريد أن تتلاعب ببلادنا وتريد  
أن تترك البلد في دوامة من الصراعات لا نهاية لها ونسأل الله للجميع التوفيق  
والسداد".

القائد / سعد بن عاطف العولقي

@Asy\_lovers

770 4:05 AM

« أنصار قاعدة الجهاد في جزيرة العرب »

[ ماهي رسالتكم للمجاهدين في مختلف الجبهات في العالم الإسلامي؟ ]

" نقول لهم نحن المجاهدون في جزيرة العرب مددكم جميعاً إن شاء الله،  
واطمئناوا فلن نخذلوا من ثغرا إن شاء الله ونقول لهم اصبروا وصابروا فالتصر قريب  
-إن شاء الله- ونصحبهم بجمع الصفوف والاجتماع ونبد أي شكل من أشكال  
الافتراق والخلاف ولعلنا عما قريب نلتقي في فلسطين فاتحين منتصرين".

القائد / سعد بن عاطف العولقي



## كتاب (موت الغرب)

للمؤلف الأمريكي : باتريك جيه بوكانن

وهو :سياسي ومفكر أمريكي معروف عمل في منصب مستشار لثلاثة رؤساء أمريكيين ..  
وهو كاتب لعمود صحافي دائم في عدد من الصحف الأمريكية ومؤسس لثلاثة من أشهر برامج التلفزيون  
في اكبر قناتين امريكيتين : ( إن. بي. سي) و (سي. إن. إن.)  
كما ألف العديد من الكتب منها :

- يوم الحساب - حالة طارئة - عندما يصير الصواب خطيئة - الخيانة العظمى  
والكتابان المشهوران جدا : \* محق منذ البداية \* جمهورية لا إمبراطورية  
و اللذان كانا من أكثر الكتب مبيعا في الولايات المتحدة.

(2 طفل) كحد أدنى لتعويض وفيات السكان  
الموجودين الآن دون الحديث عن زيادة عددهم ..  
وإذا بقيت معدلات الخصوبة الحالية على ما هو عليه  
فإن سكان أوروبا البالغ عددهم 728 مليون نسمة بحسب  
إحصاء عام 2000م سيتقلصون إلى 207 ملايين في نهاية  
هذا القرن الى اقل من الثلث.

وفي المقابل ففي الوقت الذي تموت فيه أوروبا  
لنقص المواليد يشهد العالم الثالث الهند والصين  
ودول أمريكا اللاتينية ( وخاصة المسلمين ) انفجارا  
سكانيا لم يسبق له مثيل بمعدل 80 مليوناً كل عام  
ومع حلول عام 2050م سيبلغ مجمل نموهم السكاني  
4 مليارات إضافية (4 مليارات اضافيه من البشر) وهكذا  
يصبح كابوس الغرب حقيقة وتصبح أوروبا بكل  
بساطة ملكا لهؤلاء بعد وقت ليس بالبعيد !!

ويقول المؤلف :

( إن الأرقام تصبح مخيفة أكثر عند تناولها لتشخيص  
مرض النقص السكاني على مستوى الدول والأمم  
بعد 50 عاما من الآن ) .

ففي ألمانيا سيهبط التعداد السكاني من 82 مليوناً إلى  
59 مليون نسمة (أوسيشكل عدد المسنين ممن  
تجاوزوا الـ 65 عاما أكثر من ثلث السكان) .

أما إيطاليا فستشهد تقلص عدد سكانها البالغ 57 مليوناً  
إلى 41 مليوناً (وستصبح نسبة المسنين 40 ٪ من التعداد  
العام للسكان) وفي إسبانيا ستكون نسبة الهبوط 25 ٪ .

وستشهد روسيا تناقص قواها البشرية من 147 مليوناً  
إلى 114 مليون نسمة ولا تتخلف اليابان كثيراً في  
الحاق بمسيرة الموت السكاني فقد هبط معدل  
المواليد في اليابان إلى النصف مقارنة بعام 1950

والكتاب الذي نحن بصدده .. (موت الغرب)  
كتاب مهم وعلى جميع النخب المسلمة في العالم  
الاطلاع عليه وقراءته وهو يبشر بموت وانتهاء الغرب  
والمؤلف في هذا الكتاب ينبه إلى أن الموت الذي  
يلوح في أفق الغرب هو في الواقع موتان :  
موت أخلاقي .. بسبب السقوط الأخلاقي الذي الغي كل  
القيم التربوية والأسرية والأخلاقية التقليدية ..

وموت ديموغرافي و بيولوجي

(النقص السكاني بالموت الطبيعي )

ويظهر بوضوح في العائلة وفي السجلات الحكومية  
التي تشير إلى اضمحلال القوى البشرية في الغرب  
وإصابة ما تبقى منها بشيخوخة لا شفاء منها إلا  
باستقدام المزيد من المهاجرين الشبان أو بالقيام  
بثورة حضارية مضادة تعيد القيم الدينية والأخلاقية  
إلى مكانتها التي كانت من قبل ..

ويقول ان الموت المقبل مريع و مخيف !!

لأنه وباء ومرض من صنع أيدينا ومن صناعة أفكارنا.

وليس بسبب خارجي مما يجعل هذا الموت أسوأ  
بكثير من الوباء الأسود الذي قتل ثلث سكان أوروبا  
في القرن الرابع عشر ..

فالوباء الجديد لا يقتل إلا الشباب مما يحول الغرب  
عموما وأوروبا بشكل خاص إلى (قارة للعجائز) !!

القصة ليست مجرد تخمينات أو توقعات أو احتمالات  
إنما هي حقيقة واقعة تصدمك لشدة وضوحها ...

خاصة عندما تبدأ الأرقام بالحديث !!

فوفقا للإحصاءات الحديثة :

هبط (معدل الخصوبة) عند المرأة الأوروبية إلى (1  
طفل) لكل امرأة علما أن الحاجة تدعو إلى معدل



## ملخص عن كتاب (موت الغرب)

وينتظر اليابانيون تناقص أعدادهم من 127 مليون نسمة إلى 104 ملايين عام 2050م .. أرقام مخيفة !!

لكن السؤال المحير !! لماذا توقفت أمم أوروبا وشعوبها عن إنجاب الأطفال وبدأت تتقبل فكرة اختفائها عن هذه الأرض بمثل هذه اللامبالاة !!

يقول المؤلف : أن الجواب يكمن في النتائج المميتة لهذه الثقافة الجديدة في الغرب !!

والموت الأخلاقي الذي جرت به هذه الثقافة على الغربيين هذا هو الذي صنع موتهم البيولوجي ..

فانهيار (القيمة) الأساسية الأولى في المجتمع (وهي الأسرة) وانحسار الأعراف الأخلاقية الدينية التي كانت فيما مضى تشكل سدا في وجه (منع الحمل والإجهاض والعلاقات الجنسية خارج إطار المؤسسة الزوجية إضافة إلى تبرير لا بل تشجيع العلاقات الشاذة المنحرفة بين أبناء الجنس الواحد كل هذا دمر بشكل تدريجي الخلية المركزية للمجتمع وأساس استمراره (الألأ وهي الأسرة) ..

وتبدو لغة الأرقام هنا أكثر هولاء !! فقد ارتفع الرقم السنوي لعمليات الإجهاض في الولايات المتحدة من ستة آلاف حالة سنويا عام 1966 إلى 600 ألف عام 1976 بعد أن سمح بالإجهاض واعتبرت عملية قتل الأجنة

بلغ أكثر من ستة ملايين شخص في الولايات المتحدة وحدها !!

وقد تناقص كثيرا أعداد الشبان والشابات الراغبين في الزواج

طبعا في مجتمع يسمح (بالحرية الجنسية الكاملة) .. ويتيح المساكنة بين الرجل والمرأة دون أي رابط شرعي أو قانوني في بيت واحد ..

وخوف الرجل من قانون الأحوال الشخصية الظالم تأخذ الزوجة نصف ثروته في حالة الطلاق و اضطرار المرأة للقبول بالمساكنة بدون زواج بسبب حاجتها إلى رجل يقف معها ويحميها ناهيك عن الحاجة البيولوجية

أما قضية الشذوذ الجنسي وقانون الزواج بين أبناء (الجنس الواحد\*) فحدث ولا حرج فقد بلغت حدا لم يكن ممكنا مجرد تخيله في السابق !!!

وكانت هيلاري كلنتون المتعجرفة أول سيدة أولى في البيت الأبيض تمشي في تظاهرة لـ (مثليين) لإبداء تعاطفها مع قضيتهم و مطالبهم المشروعة !!

وأخير يخلص المؤلف للقول إن هذه هي إحصاءات مجتمع منحط وحضارة تحتضر وتموت !!

وأن بلدا مثل هذا لا يمكن أن يكون حرا فلا وجود للحرية دون فضيلة ولا وجود للفضيلة بغياب الإيمان . انتهى ..

ودونكم الكتاب لمن أراد الزيادة..

نحمد الله العلي القدير على نعمة الاسلام ..

من فتاة الشيخ سليمان العلوان شبعه الله وفك أسرته

الشيخ سليمان بن ناصر العلوان  
#العلوان\_سليمان\_العلوان

كون الإسلام قادماً ، والدين منتصراً ، أمر محسوم ، وقضية متقنة .

فالمواجهة مهما طال زمنها ، وعظمت مشقتها ، واستفحل شررها ، وأمدت أمدها ، والإمكانات الإسلامية مهما ضعفت وسلبت ، وخسارتها مهما عظمت ، فالعاقبة للإسلام ، والنصر أت لا محالة ، بعد تحصيل أسبابه ، وامتلاك وسائله .

جاءت بذلك الآيات القرآنية والأحاديث النبوية ، ودلت على ذلك الوقائع التاريخية .

فإننا على يقين لا يتخلجه شك ولا يقترعه ريب أن حكم الإسلام سيمضي على أرجاء المعمورة ، وسيكون جلياً الذي شهد انتصار المد الشيوعي بسقوط دولة الإتحاد السوفيتي ، هو نفسه الذي سيعاين انتصار المد الصليبي في العالم ، وبنوع ذلك انتحار الطغيان اليهودي .

والآيات جلي ، والدنيا دول ، والحرب سجال ، والله تعالى يقول : ( وَيُنَالُ الْأَمْرُ نَدَاولَهَا بَيْنَ النَّاسِ ) وليس الصليبيون وأحلافهم الصهاينة بمعزل عن نظام هذه الآلة .

@Alwan99

1:35 AM 1898

حقاً للمرأة يحميه الدستور وبعد عشر سنوات وصل الرقم إلى (مليون ونصف حالة إجهاض ) في العام الواحد ..

أما نسبة الأطفال غير الشرعيين فهي تبلغ اليوم 25 في المائة من العدد الإجمالي للأطفال الأمريكيين و يعيش ثلث أطفال أمريكا في منازل دون أحد الأبوين (أما بدون الأب وهو الغالب وأما بدون الام) .. ومؤشر آخر خطير !!

فقد بلغ عدد حالات الانتحار بين المراهقين الأمريكيين ثلاثة أضعاف ما كانت عليه عام 1960 أما عدد مدمني المخدرات (المدمنين وليس المتعاطين )

# جمال و أناقة

عن حصين بن محسن رضي الله عنه أن عمة له أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: أنت زوج أنت؟ قالت: نعم، قال: فأين أنت منه؟ قالت: ما ألوه إلا ما عجزت عنه، قال: فكيف أنت له فإنه جنتك ونارك.

## لطلة مشرقة

## مظهر جذاب

**الحلي والزينة:** جربي لبس القرط الطويل الذي يتدلى من الأذن بأشكال جميلة، سواء كان هذا الحلي مصنوعاً من الذهب أو الفضة إن توفر لديك أو المصنوع من معدن لا يتغير لونه عند ملامسة الماء، أو حتى من البلاستيك الجميل، بحسب ما يتوفر لديك، جربيه لتلاحظي كيف سيكسبك مظهراً جذاباً أكثر أنوثة.

**أناقة بيتك:** قد يتبقى لديك في البيت بعض القماش أو الملابس التي لم تعود بحاجة إليها، أو يمكنك تأمين قماش بألوان جميلة من السوق، فقمومي بقصه بشكل مربعات تناسب حجم وسادة كما في الصورة، وبعد خياطته قمومي بحشوه بالصوف أو بقطع قماش قديمة لا تحتاجينها، ستحصلين على وسائد بألوان رائعة مختلفة، يمكنك أن تزيني بها فراشك أو مجلسك، كما يمكنك أن تصنعي الحجم الكبير الذي تضعينه على الأرض في الزوايا ويمكنك الجلوس عليه للقراءة أو الاستلقاء. ولديك أفكار كثيرة لتزيين الوسائد بالخرز أو بالتطريز، وأنت وذوقك.



**العناية بالبشرة:** لاشك أن العناية بنظافة بشرتك باستعمال مقشر كل مرة في الأسبوع وتغذيتها باستمرار هو السبيل للحصول على بشرة مشرقة صحية جميلة، وفي هذا العدد نهديك خلطة يشع معها وجهك وضاءة، وهي وصفة النساء بماء الورد، حيث تخلطين 3 معالق من النشاء بالقليل من ماء الورد حتى يصبح خليطاً يمكنك وضعه على وجهك بشكل طبقة، تتركها لتجف مدة 10 دقائق، ثم اغسليها بماء دافئ واستمتعي بعدها بطلتك المشرقة.

هذه الوصفة يمكنك استعمالها في كل وقت تريدين أن تظهر في بشرة ناعمة مشرقة، أما عن تغذية بشرتك، فاخترنا لك في هذا العدد خلطة الزبادي مع الخيار حيث تقومي بتقطيع الخيار بشكل ناعم جداً وتخلطيه مع بعض الزبادي وضعيه على وجهك مدة 20 دقيقة ثم اغسليه وتكوني بذلك أدت حق العناية ببشرتك.

**العناية بالشعر:** إليك خلطة زيت ينعم ويرطب ويغذي الشعر ويعطيه حيوية. اخلطي كوباً من زيت جوز الهند مع كوب من زيت لوز حلو مع ملعقة بابونج. تضعي الكل على نار هادئة لمدة ربع ساعة واتركيه حتى يبرد ثم قمومي بتعبئته في قنينة للاستعمال اليومي.

فالبابونج يبهج لون الشعر ويعطيه لمعة وإذا أضفتي لشامبوك الخاص منقوع البابونج سيصبح شعرك أجمل.

## قومي برش العطر على وسائدك قبل النوم لينعم زوجك بلماساتك الدافئة

### همسات للجمال

إذا كانت بشرتك من النوع الحساس وتعانين من الحبوب أو القشور أو لا تتقبل أنواع الكريمات والأقنعة لتغذيتها، فجربي قناع الطماطم، وهو مكون من طماطم يتم طحنها بكل مكوناتها بما فيها البذور، ثم تخلط الطماطم المطحونة مع الطحين الأبيض، حتى تصنع عجينة يمكنك وضعها على وجهك مدة 20 دقيقة، ثم اغسلي وجهك بماء ونشفيه وأحضري قطعة قطن صغيرة مبللة بماء الورد فمرريها على وجهك لتنعمي بإحساس جمال رائع.

أما الشفا، فللعناية بها، ننصحك بصناعة مرطب بنفسك يكسبها نعومة ولونا بهيا، اخلطي ملعقة فازلين مع ملعقة زبدة الشيا وملعقة زيت اللوز مع رشّة عكرفاسي "المعروف بدم الغزال". اخلطي هذه المكونات وقومي بتعبئتها في علبة صغيرة واستخدميها كمرطب للشفا من صنع يدك.

**قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:**

**(ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة الودود الودود العوذ على زوجها التي إذا أدت أو أوديت جاءت حتى تأخذ بيد زوجها ثم تقول والله لا أذوق غمضا حتى ترضى)**

والعوذ هي التي تعود على زوجها بالنفع صحيح الجامع 2604 •

لن تعرفي الجمال إن لم تعتني بجمال روحك وأخلاقك وسلوكك كمسلمة ملتزمة بتعاليم دينها الحنيف وإن أخطت بجميع أسباب الجمال الخارجي، ذلك أن الإيمان والإسلام والحياء يكسو جميعها جسدك بنور جمال لا ند له، تعرفه من قامت الليل وحفظت القرآن، من تصدقت و التزمت الصدق، من حسن خلقها فأحبها كل من حولها، تعرفه المسابقة بالخير، بين فرض وسنة وإحسان، تلك التي لا تكل ولا تمل في الجد والعمل كالنحلة في سبيل نيل المراتب العلا من الجنة. إن جمالك هذا سر سعادة من حولك من زوج وأطفال وأهل وأصحاب، فأنت بجمالك الداخلي ستخلقين السعادة والسكينة والطمأنينة التي بدونها يكون العيش عسيرا ضنكا لا تحلو معه حياة. إن أهم مرآة عليك العناية بها هي مرآة صدقك وأخلاقك ومسابقتك، فلا تترددي الآن في العناية بها قبل أن يمر الوقت وتندمين على كل لحظة فاتتكم بعيدا عن درب الصالحات.

**لا جمال بدون جمال الروح**

# مطبخك .. أسعدي من حولك ..

## أصابع البطاطس بالتونة

جربي أن تحشي الكرات بقطع من جبنة شدر .  
بالنسبة للبطاطس قد تتفاجأي بعدم تماسكها  
خصوصا عند القلي تنكسر وتنحل، والحل هو:  
أن تسلقي البطاطس بقشرتها وبدون تقطيع فلا  
يدخلها الماء ثم اسلقيها لدرجة لا تصبح فيه  
البطاطس هشة جدا، ثم قومي بهرسها يدويا  
وهي ساخنة، دون أن تستعملي الخلاط.



المكونات: حبة بطاطس كبيرة ( غير مقطعة )  
ومسلوقة بقشرتها قد هرستها جيدا بعد نزع  
قشرتها + علبة تونة قد تخلصت جيدا من الماء  
أو الزيت الذي يكون عادة فيها + ربع كأس بصل  
أخضر مفروم + ربع كأس كزبرة مفرومة + فصين  
ثوم مفروم + نصف ملعقة صغيرة لكل من  
الكمون والكركم والبابريكا والفلفل الأسود  
والملح + بيضه صغيرة + زيت للقلي.

لتغليف الأصابع : بيضة مخفوقة + بقسماط (خبز  
يابس مطحون) أو الطحين الأبيض.

طريقة التحضير: اخلطي جميع المقادير معا ثم  
لما تتجانس قومي بتقسيم العجينة لكرات يكون  
حجمها أصغر من حجم البيضة ثم قومي  
بتشكيل كل كرة على شكل إصبع ثم اضغطي  
على طرفيها من فوق وتحت قليلا، لتعطي شكلا  
أجمل، واغمسيها في البيض ثم البقسماط  
وعندما تجهز كلها بهذه الطريقة، ضعها  
بالثلاجة في قسم التجميد لثلث ساعة. بعد ذلك  
قومي بقليها في الزيت على حرارة متوسطة حتى  
تتحمر. ويمكنك أيضا أن تستغني عن التونة أو  
تستبدليها بدجاج أو سمك مسلوق ومقطع قطعاً  
صغيرة.

# البغاشة بالقشطة

المكونات: 4 كوب طحين أبيض + ملعقتين كبيرتين سكر + نصف ملعقة صغيرة ملح + ماء دافئ للعجن + ملعقتين كبيرتين من الزيت + ملعقة كبيرة من عصير الليمون + 300 جرام زبدة نباتية + نصف كوب سميد + عسل.

للحشو: قشطة + كويين من اللبن + 3 ملاعق كبيرة من السميد + 3 ملاعق كبيرة من النشا + ذرة مستكة + ملعقة كبيرة من السكر + ملعقتين كبيرتين من ماء الورد + قطر + كوب واحد من الزبيب + فستق مطحون للتزيين.

طريقة التحضير: يوضع الطحين مع السكر والملح والزيت ، ثم عصير الليمون بالعجانة، يضاف الماء الدافئ تدريجيا ثم يعجن الكل جيدا للحصول على عجين مطاطي ناعم كما يمكن عجنه باليد.

يقسم العجين لكرات متساوية ( حوالي 6 كرات ) ثم يدهن بقليل من الزيت ويغطى، ثم يترك ليرتاح على الأقل ساعة واحدة ومن الأفضل تركه من 5 إلى 6 ساعات.

تحضر الحشوة بمزج السميد والنشا والمستكة، والسكر، وماء الزهر والحليب معا في إناء ثم غلي الكل للحصول على كريمة كثيفة . تترك لتبرد تماما قبل الاستخدام.

يدهن سطح العمل بالزبدة النباتية الذائبة، ثم نقوم بفتح كل كرة عجينة لتصبح رقيقة وكبيرة، وترش بالزبدة مرة أخرى، ثم القليل من السميد.

تطبق على شكل ظرف ثم توضع جانبا.

نقوم بفتح الكرة الثانية بنفس الشكل ، ثم بعد رشها بالزبدة والسميد، نقوم بوضع ظرف العجين الأول بالمنتصف وتطبق العجينة على شكل ظرف جديد ...

نفتح أيضا الكرة الثالثة بنفس الشكل، (يجب مراعاة أن لا تتجاوز البغاشة 3 كرات فطير على الأكثر) ، ثم توزع كمية من الكريمة الباردة على العجين، ويرش الزبيب ثم يلف العجين على شكل ظرف .

يفرد الظرفين السابقين باليد، ثم يوضع الظرف المحشي بالمنتصف ويلف الظرف مرة ثانية.

يبسط باليد ثم يوضع بصينية الفرن و يدهن بالزبدة ثم يخبز على درجة حرارة متوسطة.

يسقى بالقطر البارد ويزين بالفستق وبالهنا والشفا.



وليس الذكر كالأنثى..

لنرسم الابنساء  
على وجوههن



# أطفالنا



## من وحي التجربة في تربية الطفل.. نصائح ملهمة لك

- ☆ احرص على المحافظة التامة على نظر وسمع طفلك فلا يطرهما شيء محرم منذ ولادته.
- ☆ فإن حصل أن شاهد محرما في مجتمع مسلم، ينبغي أن يكون لأحد الوالدين تعليق يبدد دهشته، فهذا مما يؤثر في نفسية الطفل جدا.
- ☆ ابتعد عن الصياح في وجه الطفل على كل صغيرة وكبيرة حتى لا تضع الهيبة في نفسه من والديه.
- ☆ تعلمي التسامح معه أحيانا كثيرة في أخطائه وتنبهه بلطف شديد وعدم التعنيف من أول مرة.
- ☆ انتبهي إلى أن الطفل أحيانا كثيرة يحب أن يعلن عن حبه بطريقته الخاصة فمن الممكن أن يكون التعبير الخاص به في هذه اللحظة هو أن يعاندك حتى يشد انتباهك فاستوعي عناده هذا وأقبل عليه بحب!
- ☆ عليك الحذر كل الحذر من المزاح المشوب بالكذب بكل أشكاله، فلو كذبت عليه مرة واحدة لن يصدقك بعدها بل سيمارس الكذب بأشكال متعددة بل سيبتكر أنواعا جديدة لم يرها منك.
- ☆ احرص على عدم تلبية طلبات الطفل على الدوام فهذا يجعله مدلا وهذا ما سيتعبك يوما ما ، ولكن لابد من تعويده أن هناك أوقاتا لا يمكن تلبية طلباته فيها لظروف يجب عليه تفهمها.
- ☆ عليك ألا تخضعي البتة لبكاء الطفل العنيد مهما بكى ولا تجعل عاطفة الأبوة تدفعك للتراجع عن قرارك معه ما دمت مقتنعة بما فعلت وما دام الذي يطلبه غير مقبول وسبق وأن أبديت عدم الموافقة فلا تعلميه طريقة للضغط عليك لأن هذا سيكون نذير لسوء أدب فيما بعد.
- ☆ إذا عاقبت الأم فلا يظهر الأب الحنان أبدا وإذا عاقب الأب فلا تظهر الأم الحنان أبدا، هذه قاعدة في التربية، ولكن لابد من أن يعرف الطفل خطأه وأن الخطأ لا يرضاه منه أحد سواء الأب أو الأم، وإلا فسيستغل هذا الأمر ويحاول اكتساب حليف عند ورود خطأ منه.
- ☆ الطفل كائن ذكي جدا ولكن مشكلته في أغلب الأحيان أنه لا يجد من يفهم نفسيته ولا من يجيد التعامل معه. لذلك على كل أب وأم أن يتعاملوا مع الأطفال (أحيانا) على أنهما (الوالدان) أطفالا أيضا.
- ☆ تأكيد مشاعر المحبة الكبيرة بين الطفل ووالديه تستلزم التعبير الصريح عن المشاعر ، واللعب بالطريقة التي يحبها الطفل وممارسة هواياته معه وإعطائه جزء من الوقت كحق من حقوقه.
- ☆ تعويد الطفل على تقبيل يد ورأس أبيه وأمه منذ أن يعي وأن تفعل ذلك الأم أيضا أمامه يلحق الطفل البر بالوالدين.
- ☆ لا تعودني أذن طفلك سماع كلام التعنيف المشوب بوصفه بأوصاف سيئة فهذا مما يحبطه جدا ويدخل في ذلك السب والشتم فهذا مدمر لأصول التربية.
- ☆ ابغثي في طفلك دائما الأمل بكلمات بسيطة يستوعبها.
- ☆ احرص على التدريب الدائم لطفلك على اكتساب مهارات جديدة مثل نطق التكبير وتسلق السرير وصعود السلم ... إلخ والمكافأة على ذلك ماديا أو معنويا وهو الأهم.
- ☆ على الأم في غياب الأب أن تحل محله لا أن تحذر به ، فعليها أن تتقمص دور الأب في التربية لا أن تحذر الطفل من أبيه الغائب عن الموقف الآن ، فهذا يجعل شخصيتها ضعيفة أمام الطفل.
- ☆ جميل جدا أن يرى الطفل الوالدان وهما يقرآن القرآن وهما يصليان السنة الراتبة ، وهما يعبدان الله معا أو يسابقان لرضا الله، فهذا مما يؤثر في نفسيته ويبنى الخير في قلبه بيسر عجيب وهذا من الأخذ بالأسباب.
- ☆ إذا أحبك طفلك ووثق بك ستشاهدين بنفسك مردود التربية المستقيمة الراشدة، خيرا وبركات بإذن الله.



صورة لدرس في تاريخ الأنبياء تلقيه أم لأطفالها بطريقة الرسم



من تربية الطفل: جعل رف مكتبة خاص به، والابتداء بكتب القصص والتلاوين، وغيرها، ثم التدرج شيئاً فشيئاً، وهذا سيجعل الأم - وإن لم تكن محبة للكتب - تشجع ولدها على محبة الكتب..

# هيا نلعب..!



لا يزال اللعب من النشاطات المهمة في تنشئة الطفل، وأفضل اللعب هو ذلك الذي يطور مهارات الطفل ويعلمه الأمور النافعة التي تظهر لاحقاً في سلوكه وفي عبقريته، ومن الألعاب التي ننصح بها، اللعب في الهواء الطلق من خلال الرحلات والتنقل في المساحات المفتوحة، هناك ينطلق الطفل ويخلق في فضاء من الحرية، فيركض ويسابق ويستشعر عظمة الله في خلقه، لهذا احرص على أن يحصل أطفالك على رحلات استجمامية تصلين فيها أرواحهم بالله، وتعلمينهم عبادة التفكير في خلق الله، وتستغلين الرحلة في إلقاء درس استكشاف علمي، يتعرف من خلاله الطفل على خبايا هذه الطبيعة الرائعة وهذا يعد من أفضل الطرق لتلقين الطفل العلوم الطبيعية التي يشاهدها بنفسه وترسخ في ذهنه الصغير، حدثيه عن الشروق والغروب، عن الجغرافيا وطبقات الأرض، عن الرياح والرمال وأنواع الأتربة، عن النباتات والحيوانات، عن المياه والسحاب، لديك سبح طويل فأحسن استثماره لكسب اهتمام صفارك، ولا تنزعجي لزحفهم في التراب أو تسلقهم للأشجار إنما هذا تدريب يقوي أجسادهم ورياضة ممتعة تعلمهم الشجاعة والإقدام - وإن اتسخ ثيابهم، كوني بعيدة النظر وابحثي عن أفضل الطرق لتلقينهم العلم النافع واستشعار السعادة الكافية. أيضاً احرص على الرحلة أن توفر الماء والطعام اللازم لصفارك الذين يقودهم الحماس المفرط لفقد الكثير من طاقتهم وسيكونون بحاجة لتعويضها بسرعة.

لأجل ديننا  
لأجل أمتنا  
لأجل أنفسنا



يسعدنا أن نستقبل رسائل القراء واقتراحاتهم  
ومشاركاتهم في مجلة "ابنة الإسلام"

يمكنكم مراسلتنا على البريد الإلكتروني :

[baytalmaqdis44@gmail.com](mailto:baytalmaqdis44@gmail.com)

أو على برنامج التلغرام على البوت  
[@hedaih\\_bot](https://t.me/hedaih_bot)





استخدام الأسلوب التعبيري يشوق الطفل ويهدي له الحضور الكلامي والفن الحوارى من خلال محاكاته لنا، لذا لنحاول استخدام نبرات الصوت المختلفة، ونستعين باليدين والأصابع وتعابير الوجه .. لنثري أحاديثنا بالألفاظ والتعبيرات الودودة.

طفلك يقيم العلاقات الودية مع أول يوم في حياته، فالتحدث إلى الطفل عند ضمه وتحية الصباح وتنغيم الصوت عند ندائه .. سوف يستمتع الطفل ويتعلم من خلال هذه المعاملات.

إن نوبات الغضب المنتظمة هي الطريقة التي يعبر بها الطفل عن مشاعره السلبية، والعديد من المشاكل في الأطفال سوف يمكن حلها عندما يحصلون على المساندة ويتعلمون إدارة مشاعرهم، وفي النهاية فإنه يتعلم الشعور بداخله دون التعبير أو إساءة السلوك.



تنتظر القصاص من أيدي الغدر اليهودية  
تنتظر القصاص من أيدي الغدر اليهودية  
تنتظر القصاص من أيدي الغدر اليهودية  
تنتظر القصاص من أيدي الغدر اليهودية

